



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُتَكَمِّمَةٌ

العدد ( 211 ) - الجزء ( 1 ) - السنة ( 58 ) - جمادى الثاني 1446 هـ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢١١) - الجزء (١) - السنة (٥٨) - جمادى الثاني ١٤٤٦ هـ

الجامعة الإسلامية العالمية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُودُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

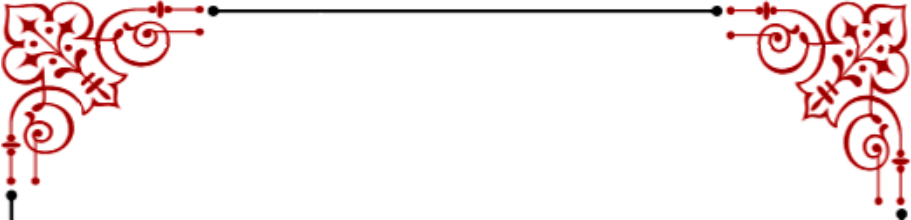
النسخة الإلكترونية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



## الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد

السادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت (سابقاً)

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(سابقاً)

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

## هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صويفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ عبد الله بن عيد الصاعدي

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الرحمن بن رباح الراددي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

د/ إبراهيم بن سالم الحبوشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(رئيس قسم النشر)

## قواعد النشر في المجلة (\*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
  - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
  - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
  - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
  - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويّة والطباعيّة.
  - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
  - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
  - ٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
  - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
    - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
    - مستخلص البحث باللغة العربيّة، واللغة الإنجليزيّة.
    - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
    - صلب البحث.
    - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيّة.
    - رومنة المصادر العربيّة بالحروف اللاتينيّة في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
    - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر  
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



## محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١١	دراسة الإمام أبي شامة لمنهج الشاطبية في الرموز الدلالية - دراسة استقرائية وصفية - د/ عبد الرحمن بن حسين بن حمزة حسين	١١
٤٥	القرء الذين خلفوا أئمتهم في القيام بالقراءة - جمعاً ودراسة - أ.د / فهد بن مطيع المغدوي	٤٥
١٠٩	القرء دراسة تاريخية لغوية في التعميم والتخصيص الدلالي د / عاصم بن عبد الله بن محمد آل حمد	١٠٩
١٦٣	ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم تلخيص أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ) - دراسة وتحقيقا - د / عبد الله بن صلاح بن حميدان الصاعدي	١٦٣
٢٢٣	الرّد على المخالف في ضوء خواتيم سورة «يس» د / فهد بن حمد البيضان الحربي	٢٢٣
٢٧٧	الانحياز التأكيدي المعرفي عند المخالفين في القرآن الكريم - دراسة وصفية للمخالطة المنطقية - د / بكر بن محمد بن بكر عابد	٢٧٧
٣٢٣	سؤالات الحافظ محمد بن عوف الحمصي (ت ٢٧٢هـ) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) - جمعاً ودراسة - د / سعد بن حبيب العنزي	٣٢٣
٣٧٣	تعمّبات ابن القيم على الإمام البيهقي في تعليقه لبعض ألفاظ الأحاديث من خلال كتابه «تهذيب سنن أبي داود» - دراسة تحليلية نقدية - د / أحمد بن يحيى أحمد الناشري	٣٧٣
٤٢٩	المنتقى من كتاب «الرعاية لأهل الرواية» لشَيْخِ الحافظ أبي الفتح الفرغاني (ت ٤٣٣هـ) د / عبد الله بن محمد السّحيم	٤٢٩
٤٨٧	البحث المؤسس لنكارة المروي عن الإمام أحمد: «مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ شَعْبَةَ يَدَلِّسُ» - دراسة تحليلية نقدية - محمد بن علي بن سنبل فلاته	٤٨٧





جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم تلخيص أبي

معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري

(ت ٤٧٨هـ)

- دراسةً وتحقيقاً -

**A Mention of What is Peculiar To Each of the Seven Narrators  
Regarding the Letters of the Lexicon An Abridgement of Abu  
Ma'shar Abdul Kareem bin Abdul Samad Al-Tabari  
(d. 478AH)  
- Study and Editing -**

إعداد:

د / عبد الله بن صلاح بن حميدان الصاعدي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الدراسات القرآنية  
بجامعة طيبة

**Prepared by:**

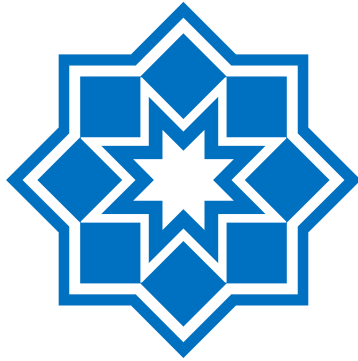
**Dr. Abdullah bin Salah bin Humaidan Al-Saedi**

Assistant Assistant Professor, Department of Qur'anic  
Studies College of Arts and Humanities, Taibah  
University

Email: Dr.iiAbdullahsa@gmail.com

اعتماد البحث A Research Approving 2024/06/03		استلام البحث A Research Receiving 2024/04/29
نشر البحث A Research publication December 2024 - جمادى الثاني ١٤٤٦هـ DOI: 10.36046/2323-058-211-004		





## ملخص البحث

يهدف البحث إلى إخراج كتاب «ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم» لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (و: ٣٩١هـ - ت: ٤٧٨هـ) إخراجاً علمياً دراسةً وتحقيقاً، مع التعريف الموجز بالمؤلف وكتابه؛ لما لذلك من أهمية بارزة في مجال القراءات القرآنية.

وقد تضمن الكتاب بياناً مفصلاً لما انفرد به كل قارئ من السبعة في فرش القراءات على حروف المعجم.

وأما أهم نتائج البحث فهي على النحو الآتي:

١- أوّل من وقفت عليه مؤلّفًا في مفردات القراء بترتيب حروف المعجم ابن غلبون ثم أبو معشر الطبري.

٢- المقصود بالانفراد؛ الاختصاص بقراءة أو بوجه من وجوه القراءات عن سائر القراء السبعة.

٣- الانفرادات الواردة عن القراء التي ذكرها أبو معشر تبلغ مئة وثمانية عشر موضعاً.

٤- لا يعني من خلال هذه الانفرادات أنه لم يُقرأ بها في غير القراءات السبع.

٥- تنحصر حروف المعجم التي ذكر فيها المؤلف انفراد القراء السبعة في الألفات والباءات والتاءات والنونات والواوات والياءات.

الكلمات المفتاحية: (الانفراد، المعجم، القراءات، أبو معشر، الطبري).

## Abstract

The research aims to produce the book titled: «Dhikr Ma Infarada bi Riwaayatihi Kullu Waahid Min Al-Sab'a 'ala Huruuf Al-Mu'jam» by Abu Mu'asher Abdul Karim bin Abdul Samad al-Tabari (391-478 AH) in scholarly production, studied and investigated, with a brief introduction of the author and his book, because of its prominent importance in the field of Quranic readings.

The book included a detailed statement of what was unique to each of the seven readers in the sub-readings arranged alphabetically.

The most important results of the research are as follows :

1- The first person discovered to have authored on the uniqueness of the Qur'anic readers arranged alphabetically is Ibn Ghalboun and then Abu Mu'asher al-Tabari.

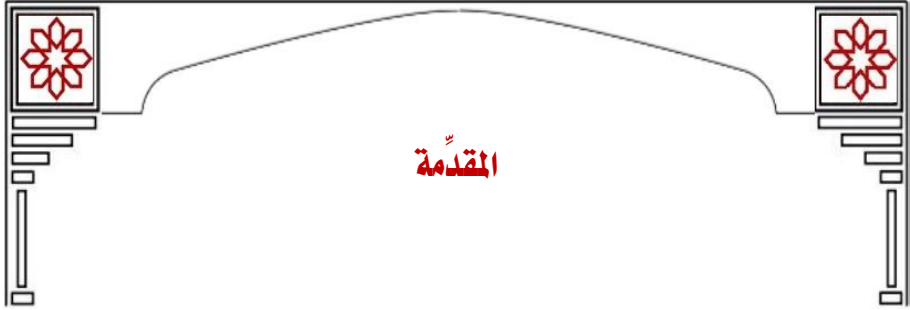
2- Uniqueness means being the sole origin of a Qur'an reading or one of the ways of the readings from the other seven reciters.

3- The uniqueness reported from the reciters mentioned by Abu Ma'shar amounts to one hundred and eighteen places.

4- It does not mean that this uniqueness was not read in other than the seven readings.

5- The alphabets upon which the author mentioned the uniqueness of the seven readers are limited to the alifs, baas, taas, nuuns, waas and yaas.

**Keywords:** (Uniqueness, lexicon, Qur'anic readings, Abu Ma'shar, al-Tabari).



الحمدُ لله المحمود في جميع الأحوال، الموصوف بالكمال والجمال، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نِدَّ ولا مِثال، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، كريم الأخلاق وطيب الخصال، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الصَّحب والآل، ومن تبعهم إلى يوم المآل.

### أما بعد:

فإنَّ العلماء رَحِمَهُمُ اللهُ قد اعتنوا بالقرآن الكريم وعلومه، وبخاصَّةٍ علم القراءات؛ حيث بذلوا الغالي والنفيس لحفظه وتلقيه روايةً، والاعتناء به علمًا ودرايةً، وألَّفوا فيه كتبًا جمَّة، متنوعة الألوان والأشكال؛ كاشفين فيها عن دقيقه وجليله، ومن تلکم الجهود؛ المؤلفات التي اختصت بما انفرد به قارئ من السبعة عن غيره، وأول كتب هذا النوع الموقوف عليها كتاب ابن غلبون (ت: ٣٨٩هـ) واسمه «رسالة فيما انفرد به القراء من الروايات من التالين بالحروف»<sup>(١)</sup>، ثم كتاب أبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ) الموسوم بـ «ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم»<sup>(٢)</sup>، وهو ما تمت دراسته وتحقيقه.

(١) سياقي الكلام عنه. ينظر: (ص ٦) من البحث.

(٢) وقد أمَدَّنِي به الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله القصير، جزاه الله خيرًا.



### الأهمية العلمية وأسباب الاختيار:

- ١- تعلقه بكلام الله ﷻ أصالة؛ ذلكم أن مسائل الكتاب تدور حول الصورة المنطوقة أداءً لكلام الله، وشرف كل كتاب بما هو متعلق به.
- ٢- كون مؤلفه الإمام العَلَمَ المقرئ أبو معشر الطبري البارِع المَجُود.
- ٣- ذكره لما تفرد به القراء السبعة من القراءات.
- ٤- كون الكتاب له طريقتة الخاصة المتفردة في ذكر الانفرادات على حروف المعجم.
- ٥- قلة المؤلفات المحققة التي على شاكلة الانفرادات بترتيب حروف المعجم، فلم أقف إلا على كتاب ابن غلبون وأبي معشر الطبري.

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على ما انفرد به كل قارئ من السبعة على حروف المعجم.
- ٢- الوقوف على ماهية هذه الانفرادات.
- ٣- معرفة الفرق بين الانفرادات والمفردات.
- ٤- إخراج الكتاب بتحقيق علمي.

### الدراسات السابقة:

- لم أقف على هذا النوع من المؤلفات التي اختصت بذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم إلا كتاب ابن غلبون<sup>(١)</sup>، وقد حُقِّقَ ثلاث مرات:
- حققه الباحث محمد عبد الكريم الراضي باسم «رسالة فيما انفرد به القراء من

(١) أما كتاب الداني(ت: ٤٤٤هـ) "التهذيب لما تفرد به كل واحد من السبعة" داخل في هذا النوع من جهة ذكر الانفرادات، وهو أصلٌ يعتمد عليه في هذا الباب، لكنه يختلف عنهما بذكره لأصول القراءات وفي كونه لم يرتبه على حروف المعجم، وقد استقصى وجمع ما لم يجمعه غيره في هذا الباب، فهو أوسع منهما حسب ما أعلم.

الروايات من التالين بالحروف» ونَشَرْتَهُ مجلة المورد في العدد الأول من المجلد السادس عشر سنة ١٤٠٧هـ.

● حققه د. علي حسين البواب باسم «ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات» ونَشَرْتَهُ مجلة البحوث الإسلامية بالرياض في العدد السادس والعشرين عام ١٤٠٩هـ.

● حققه د. محمد إبراهيم المشهداني باسم «انفراد القراء السبعة ويعقوب» ونَشَرْتَهُ مجلة الحكمة البريطانية في العدد السابع والعشرين الصادر عام ١٤٢٤هـ (١).  
وبعد البحث الواسع، وسؤال أهل الاختصاص، والبحث في قواعد البيانات، وشبكة الإنترنت، وكشافات الرسائل العلمية، تبين عدم وجود دراسة أو تحقيق على الكتاب الموسوم بـ «ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم لأبي معشر الطبري» (٢).

### خطة البحث:

البحث مكوّن من: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وهي على النحو الآتي:  
المقدمة: وفيها:  
الأهمية العلمية للكتاب.  
أهداف البحث.  
الدراسات السابقة.  
خطة البحث.

(١) وقد اعتمدوا على نسخة مكتبة تشستريتي المكتوبة عام ٦٥٧هـ، وهي برقم ٣٦٠٣ ضمن مجموع.

(٢) أما الدراسات حول المؤلف فلم أقف إلا على ما ذكر عند ترجمته أو مقدمات تحقيق كتبه.  
ينظر: (ص ١٠) الحاشية رقم [١] من البحث.

### منهج البحث.

التمهيد: الفرق بين الانفرادات والمفردات.  
 الفصل الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:  
 المبحث الأول: دراسة المؤلف، وفيه أربعة مطالب:  
 المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.  
 المطلب الثاني: مولده ووفاته.  
 المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.  
 المطلب الرابع: مؤلفاته.  
 المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:  
 المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.  
 المطلب الثاني: قيمته العلمية.  
 المطلب الثالث: منهج المؤلف ومصادره.  
 المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية.  
 الفصل الثاني: التحقيق، ويتضمن تحقيق كتاب «ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم» لأبي معشر الطبري.  
 الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.  
 فهرس المصادر والمراجع.

### منهج البحث:

#### أولاً: قسم الدراسة:

اتبعت المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي.

● اقتصر على ذكر سنة وفاة العَلَم عند أول موضع ورد فيه.

#### ثانياً: قسم التحقيق:

انتهجته في منهجاً علمياً، وراعى اتباع الخطوات الآتية:

١- كتبت النص كما في النسخة الخطية مع تعديل الخطأ المحض، بوضعه بين

معكوفين، هكذا «سورة»]» جاعلاً النصّ موافقاً لقواعد الإملاء الحديثة، مستخدماً علامات الترقيم، ضابطاً ما يحتاج إلى ضبط دون التنبيه على ذلك في الحاشية.

٢- رسمتُ الكلمات القرآنية بالرسم العثماني على ما ضُبط في النسخة الخطية.

٣- نصصتُ في الحاشية على ترجمة الانفرادة إذا ضُبطت الكلمة القرآنية على قراءة الباقيين.

٤- إذا ضُبطت الكلمة القرآنية في النسخة الخطية على قراءة المنفرد، فإني لا أذكر القراءة الثانية المعروفة المشهورة في الحاشية - ما لم يكن في الكلمة القرآنية ثلاث قراءات فأكثر؛ حيث ذكرتها- لأن المذكور انفراد، والباقيون على خلافه المعروف.

٥- إذا ترتب على الانفرادة التي يذكرها المؤلف ترجمة غير متضمنة في كلامه فإني بيّنتها في الحاشية بما يكفي لتوضيحها.

٦- اعتمدتُ العدد لصاحب القراءة، فإن دُكر مجموعة قراء فإني أذكره منسوباً لأول قارئ.

٧- عزوتُ الألفاظ القرآنية بذكر رقمها بعد إيراده الكلمة القرآنية مباشرة، ولو تأخر تنصيبه عن اسم السورة، كأن يقول: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨] ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠] كلاهما في آل عمران، ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [١٢٦] في التوبة» إلا إذا كان المراد أكثر من سورة، فإني أضع رقم الآية بعد ذكره للسورة، كقوله: ﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ﴾ في النمل [٨١] والروم [٥٣].»

٨- ذكرت اسم السورة مع رقمها إذا لم ينص المؤلف عليها.

٩- إذا ذكر مجموعة ألفاظ قرآنية في سورة واحدة، ثم نسبها مجموعة لسورتها فإني أذكر رقمها فور ذكره للفظ القرآنية؛ تسهيلاً للقارئ، وتخفيفاً للحواشي.

١٠- وثقتُ القراءات من مصدرين من المصادر الأصيلة، كونها معروفة مشهورة، وليست من الشواذ التي يُحتاج فيها إلى عدة مصادر.

١١- علّقتُ على المسائل التي تحتاج إلى تعليق.

١٢- تدكين قول المؤلف: «وانفرد نافع بأربع تاءات» وشبهه؛ تمييزاً له.



## تمهيد:

### الفرق بين الانفرادات والمفردات

دأب العلماء قديماً قبل عصر ابن الجزري على المعنى اللغوي لمصطلح "الانفراد" عند قولهم مثلاً: «وانفرد فلانٌ بكذا»<sup>(١)</sup>، قاصدين اختصاص القارئ أو الراوي أو الطريق بقراءة أو بوجه من وجوه القراءات عن سائر القراء، وصفاً للقراءة لا حكماً عليها بالقبول أو الرد. والتأليف في هذا النوع يسري أولاً على ما تفرد به القراء أو أحد رواهم، مثل هذا الكتاب، وقبله كتاب ابن غلبون والداني<sup>(٢)</sup>، ويسري ثانياً على ما تفردت به بعض الطرق عن الرواة<sup>(٣)</sup>.

(١) مادة (فرد) تدل على الوحدة، وتدل على كون المنفرد منقطعاً في ناحية عن جماعة ما هو من جنسه، وفي هذا يكون قريباً من لفظ (الشذوذ) ومن تفسيراته الانفراد عن جمهوره، وكلُّ شيء منفرد شاذ.

ينظر: محمد بن أحمد الهروي، "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب، (ط ١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (٢٠٠١م)، ١١: ١٨٦، مادة [شدّ]؛ وأحمد بن فارس الرازي، "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام هارون، (ط بدون)، (١٣٩٩هـ)، ٣: ١٨٠، مادة [شدّ]؛ وعلي بن إسماعيل المرسي، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الحميد هندراوي، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٢١هـ)، ٩: ٣٠٦-٣٠٧ مادة [فرد].

(٢) ينظر: (ص ٦) من البحث.

(٣) ومن أمثلته ما ذكره ابن الجزري في النشر، وقد عبّر عن الأول بـ «اختصّ» وعن الثاني «انفرد».

ينظر: د. رضوان بن رفعت البكري، "انفرادات طرق القراءات العشر في كتاب النشر للإمام ابن الجزري" (الجامعة الإسلامية، رسالة دكتوراة، ١٤٤٢هـ)، ٣١-٣٣.



وأما المفردات فقد قُصِدَ بها أفراد كل قراءة أصولاً وفرشاً على حدة، مثل كتاب ابن غلبون «اختلاف القراء السبعة في الياءات والتاءات والنونات والباءات والثاءات» وقد رتبته على حروف المعجم.

والفرق بين التأليف في المفردات والانفردات؛ أنه يُذكَرُ في المفردات جميع الخلافات أصولاً وفرشاً، سواء كان منفرداً أو شاركه أحد من السبعة، وأما كتب الانفردات فالأصل اقتصارها على ما انفرد به قارئ أو راوٍ له عن باقي القراء السبعة.

### الفصل الأول: المبحث الأول: دراسة المؤلف (١)

- (١) وقفت على ترجمة أبي معشر الطبري، وشيء من ذكره في المصادر الآتية:
١. الأصبهاني، "معجم السفر". تحقيق عبد الله البارودي (مكة المكرمة: المكتبة التجارية)، ٤٥٠.
  ٢. عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء الشافعية". تحقيق محيي الدين علي نجيب، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢م)، ٢: ٥٦٠.
  ٣. منصور بن سليم الإسكندراني "ذيل تكملة الإكمال على كتاب تكملة الإكمال لابن نقطة". تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، (ط١، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٤١هـ)، ٢: ٥٧٠.
  ٤. يحيى بن شرف النووي، "طبقات الفقهاء الشافعية". تحقيق علي عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٩هـ)، ٢٨٦.
  ٥. الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ١٠: ٤٢٣.
  ٦. الذهبي، "سير أعلام النبلاء". (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ١٨: ٤٨٨.
  ٧. الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد الجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ)، ٢: ٦٤٤.

=

٨. الذهبي، "العبر في خبر من غير". تحقيق محمد السعيد، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣٣٩: ٢.
٩. الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٨هـ)، ١: ٦٦٠.
١٠. محمد اليافعي، "مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ)، ٣: ٩٤.
١١. عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد، (ط٢، دار هجر، ١٤١٣هـ)، ٥: ١٥٢.
١٢. إسماعيل بن عمر ابن كثير، "طبقات الشافعيين". تحقيق أحمد عمر ومحمد زينهم، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ)، ٤٦٦.
١٣. محمد بن أحمد الحسني، "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين". تحقيق محمد عبد القادر (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ٥: ١٠٤.
١٤. محمد بن محمد الشيرازي ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق برجستراسر، (مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، ١: ١٦٧.
١٥. محمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق السالم الجكني، (ط٢، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ)، ٢: ١٠٥.
١٦. محمد الداوودي، "طبقات المفسرين"، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١: ٣٣٨.
١٧. أحمد بن محمد الأدنه وي، "طبقات المفسرين". تحقيق سليمان بن صالح الخزي، (ط١، السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ)، ١٣٥.
١٨. حاجي خليفة، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول". تحقيق محمود عبد القادر الأرنؤوط، (استانبول: مكتبة إرسیکا، ٢٠١٠م)، ٢: ٢٩٥.
١٩. عبد الحي بن أحمد ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق محمود الأرنؤوط، (ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ)، ٥: ٣٣٨.

وفيه أربعة مطالب:

### المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو معشر الطبري

٢٠. الزركلي، "الأعلام". (ط ٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٤: ٥٢.
٢١. إسماعيل البغدادي، "هدية العارفين أسماء المؤلفين". (بغداد: مكتبة المثنى)، ١: ٦٠٨.
٢٢. عمر كحالة، "معجم المؤلفين". (بيروت: مكتبة المثنى دار إحياء التراث)، ٥: ٣١٦.
٢٣. صلاح الدين الصفدي، "الوافي بالوفيات". تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركبي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ)، ١٩: ٥٥.
٢٤. محمد محمد سالم محيسن، "معجم حفاظ القرآن". (بيروت: دار الجبل، ١٤١٢هـ)، ٢: ٣٩٦.

وفي مقدمات تحقيق كتب أبي معشر الآتية:

٢٥. عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري أبو معشر، "التلخيص في القراءات الثمان". تحقيق محمد حسن عقيل موسى، (ط ١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٢هـ)، ٢٢.
٢٦. أبو معشر الطبري، "الحجج في توجيه القراءات". تحقيق غانم قدوري الحمد، (ط ١، الأردن: دار عمار، ١٤٣١هـ)، ٩.
٢٧. أبو معشر الطبري، "قراءة أبي عمرو بن العلاء". تحقيق أحمد رجب، (ط ١، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣٤هـ)، ٣٥.
٢٨. أبو معشر الطبري، "سوق العروس". تحقيق محمد القبيسي، (جامعة أم القرى، رسالة دكتوراة، ١٤٣٥هـ)، ٢٠؛ وتحقيق حامد الأنصاري، (جامعة أم القرى، رسالة دكتوراة، ١٤٣٥هـ)، ١٠؛ وتحقيق معاذ صفوت، (جامعة أم القرى، رسالة دكتوراة، ١٤٣٧هـ)، ٢٠.
- وقد تفاوتت هذه المصادر طولاً وقصرًا، ويمكن القول أنَّ اعتمادهم على ما ذكره ابن الصلاح.

القَطَّان، المقرئ، الشافعي، نزيل مكة، واتفقت المصادر على كنيته (أبي معشر) كما نصَّ على ذلك في مقدمة كتابه بقوله: «جامع أبي معشر»<sup>(١)</sup>، واشتهر بـ "الطبري" نسبةً إلى طَبْرستان<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني: مولده ووفاته

ذكر النووي (ت: ٦٧٦هـ) من بين الجميع أنَّ ولادته كانت في رمضان سنة ٣٩١هـ<sup>(٣)</sup>.

ويؤيده ما ذكره الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) أنه حدَّث عن أبي عليِّ الدقاق الجرجاني المتوفى سنة ٤٠٦هـ<sup>(٤)</sup>.

وقد أجمعت جُلَّ المصادر التي ذكرت وفاته أنَّها كانت سنة ٤٧٨هـ في مكة المكرمة دون تعيين لليوم والشهر، واكتفى ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) من بينهم بقوله: «بعد سنة سبعين وأربع مئة» ومثله ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)<sup>(٥)</sup>.

وخالفهم النووي فذكر أنَّ وفاته كانت سنة ٤٦٨هـ أو ٤٦٩هـ<sup>(٦)</sup>، ويُنقَضُ

(١) أبو معشر الطبري، "سوق العروس"، تحقيق معاذ صفوت، ١٥٧.

(٢) "طَبْر" بمعنى الفأس و"استان" بمعنى الأرض أو الناحية، وهي إقليم ساحلي جنوب بحر قزوين، وتقع شمال دولة إيران. ينظر: ياقوت الحَمَوِيّ، "معجم البلدان"، (ط ١١)، بيروت: دار صادر، (١٩٩٥م)، ٤: ١٣؛ ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦١.

(٣) ينظر: النووي، "طبقات الفقهاء"، ٢٨٦.

(٤) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٦٦٠؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٢٤٦، ١٩٦.

(٥) ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦١؛ وينظر: ابن كثير، "طبقات الشافعيين"، ٤٦٦.

(٦) ينظر: النووي، "طبقات الفقهاء"، ٢٨٦؛ والنسخة الخطية لكتاب النووي ١٤٢/ب.

ذلك بكونه أجاز إسماعيل القزويني سنة ٤٧٤هـ<sup>(١)</sup>، فالمشهور أنه توفي سنة ٤٧٨هـ.

### المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

نشأ نشأة علمية كان فيها محبًا للعلم طالبًا له، راحلًا مرتحلًا، آخذًا على العلماء في مختلف الفنون<sup>(٢)</sup>.

فقرأ على بعض أهل أئمل<sup>(٣)</sup>، وسمع ابن نظيف (ت: ٤٣١هـ)<sup>(٤)</sup>، وقرأ على إسماعيل الحدّاد (ت: ٤٢٩هـ) بمصر عام ٤٢٦هـ حتى عُدَّ في بعض المصادر من المصريين<sup>(٥)</sup>، وسمع بتيّس<sup>(٦)</sup> من عبد الله التّيّسي (كان حيًّا سنة ٤٣٢هـ)<sup>(٧)</sup> وغيره،

(١) لم أفق على ترجمته. وينظر: عبد الكريم بن محمد الرافي، "التدوين في أخبار قزوين". تحقيق عزيز الله العطاردي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ)، ٢: ٣٠٦.

(٢) ذكر د. غانم الحمد رحلته بشكل مفصل. ينظر: أبو معشر الطبري، "الحجج"، ١٦-١٩.

(٣) أشهر مدن طبرستان، وقد خرج منها العلماء في كل فن. ينظر: عبد الكريم السمعاني، "الأنساب". تحقيق عبد الرحمن المعلمي، (ط١)، حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ)، ١: ٨٣.

(٤) ينظر ترجمته: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٤٧٦؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٤: ٥٠.

(٥) ينظر ترجمته: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٥٨٥؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٦٧؛ وعمر بن أحمد العقيلي ابن العديم، "بغية الطلب في تاريخ حلب". تحقيق المهدي عيد الرواضية (ط١)، لندن: مؤسسة الفرقان، ١٤٣٨هـ)، ٥: ٥٩٦؛ ومحمد اليافعي، "مرآة الجنان"، ٣: ٩٤.

(٦) جزيرة مصرية تقع جنوب غرب بور سعيد. ينظر: الحموي، "معجم البلدان"، ٢: ٥١.

(٧) ينظر ترجمته: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠.

ودخل غزة فقرأ بها على عبد الله بن عمر<sup>(١)</sup>، وقرأ على الرّازي<sup>(٢)</sup> (ت: ٤٥٤هـ)، ودخل بغداد فقرأ على أحمد الخبّاز (ت: ٤٤٢هـ)<sup>(٣)</sup>، ورحل إلى نيسابور سنة ٤٥٨هـ فقرأ فيها على أبي القاسم العطار<sup>(٤)</sup>، ويصل مجموع عدد شيوخه في كتب التراجم إلى اثنين وخمسين، منهم من ذكره في كتبه، ومنهم من نصّ عليه المترجمون، ومن ثم استقر بمكة وطاب له فيها العيش، وكان يُعلّم في المسجد الحرام، فأفاد فيه واستفاد، حتى لُقّب بشيخ أهل مكة، وقصده الطلاب من كل حذب وصوب، منهم: إبراهيم بن عبد الملك القزويني (ت في حدود: ٥٤٠هـ) والحسن بن خلف بن بليمة (ت: ٥١٤هـ)<sup>(٥)</sup>، ويصل عددهم في كتب التراجم إلى خمسين طالباً<sup>(٦)</sup>، ولا شك أنّ أبا معشر لقي شيوخاً أكثر، وأخذ عنه طلابٌ يفوق عددهم عما دُكر في كتب التراجم.

### المطلب الرابع: مؤلفاته

تفنن المترجمون في بيان مكانته العلمية والثناء عليه، وظهر من بين هذه الإفادة أنّه كان أكثرًا من التأليف، وأنقل بعضها لبيان شيءٍ من ذلك:

■ قال ابن الصلاح (٦٣٤هـ) عنه: «الإمام في القراءات، جاور بمكة، وكان

- (١) لم أفق على ترجمته، وقد نص الذهبي أنّه لقيه في غزة. ينظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١٠: ٤٢٣.
- (٢) ينظر ترجمته: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣٦١.
- (٣) ينظر ترجمته: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٣٧.
- (٤) لم أفق على ترجمته، و"نيسابور" من أقرب أقاليم طبرستان. ينظر: الحموي، "معجم البلدان"، ٥: ٣٣١؛ والنووي، "طبقات الفقهاء"، ٢٨٦.
- (٥) ينظر ترجمتهما: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٨ و ٢١١.
- (٦) للوقوف عليهم مجموعين من المصادر ينظر: أبو معشر الطبري، "التلخيص"، ٣٤؛ وأبو معشر الطبري، "سوق العروس"، تحقيق معاذ صفوت، ٣٨.



مقرئ أهلها، وله في علم القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة» وقال بعدها: «وكثيراً غيرها» (١).

■ وقال ابن العمادية (٦٧٣هـ): «له مصنفات في القراءات» (٢).

■ وقال الذهبي (٧٤٨هـ): «كان إماماً مجوداً بارعاً مصنفًا، له كتب في القراءات» (٣).

■ وقال ابن كثير (٧٧٤هـ): «الإمام في القراءات وغيرها من التفسير واللغة والتاريخ» (٤).

وعدد مؤلفات أبي معشر المذكور أربعة وعشرون مؤلفًا، وهي على النحو الآتي (٥):

#### ■ المؤلفات الموقوفة عليها:

- ١- ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم (٦).
- ٢- قراءة أبي عمرو بن العلاء، ذكر فيها أسانيده ثم عرض قراءة أبي عمرو حسب الترتيب المعروف وذلك بذكر أبواب الأصول مرتبة ثم أتبعها بالفرش (٧).

(١) ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠.

(٢) الإسكندراني، "ذيل تكملة الإكمال"، ٢: ٥٧٠.

(٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣٢: ٢٢٨.

(٤) ابن كثير، "طبقات الشافعيين"، ١: ٤٦٦.

(٥) الأصل في إحالة الكتب المذكورة إلى ما ذكره ابن الصلاح، وسأشير لغيره عند الزيادة.

(٦) هذا الكتاب، وسيأتي الكلام عنه (ص ١٨) من البحث وما بعدها.

(٧) حَقَّقَهُ د. محمد شرعي سليمان في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٢هـ.

وطبَعَتْهُ مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع بالقاهرة عام ١٤٣٤هـ بتحقيق أحمد رجب أبوسالم.

=

٣- التلخيص في القراءات الثمان، في قراءة السبعة المشهورة ويعقوب، مختصراً محرّراً، وذكر صاحب المعجم أنّ أحسن ما فيه ذكره الخلاف بين الأئمة في عدد الآيات (١).

٤- الحجج في توجيه القراءات (٢).

٥- جامع أبي معشر أو سوق العروس (٣)، جمع فيه ألفاً وخمسمئة وخمسين

ينظر مقدمة "قراءة أبي عمرو بن العلاء"، تحقيق أحمد رجب، ٤٤.

(١) حَقَّقَهُ د. محمد حسن بجامعة أم القرى عام ١٤١٢هـ وطَبَعَتْهُ الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة عام ١٤١٢هـ. ينظر: أبو معشر، "التلخيص"، ٤٤؛ والأصبهاني، "معجم السفر"، ٤٥٠.

(٢) لم تظهر منه نسخة مستقلة، ولا ذكره المترجمون، غير أن نصوصاً منه كُتبت على هامش مخطوط الإرشاد لابن غلبون، وجاءت مذيلة مصرّحة باسمه كاملاً في بعض المواضع، وقد جمع هذه النقول د. غانم قدوري الحمد وطَبَعَتْهُ دار عمار بالأردن عام ١٤٣١هـ، ونَشَرَتْهُ مجلة البحوث والدراسات القرآنية التي تصدر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤٣١هـ.

(٣) حَقَّقَ فِي ثَلَاثِ رِسَائِلٍ عِلْمِيَّةٍ فِي قِسْمِ الْقِرَاءَاتِ بِجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى:

من أول الكتاب إلى أول باب الاستعاذة بتحقيق د. معاذ صفوت محمود أحمد عام ١٤٣٧هـ.

من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء، بتحقيق د. محمد بن عبد العزيز القبيسي ١٤٣٥هـ.

من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب، بتحقيق د. حامد بن أحمد الأنصاري عام ١٤٣٥هـ. وطَبَعَتْهُ دار اللؤلؤة بمصر عام ١٤٤١هـ بتحقيق د. خالد أبو الجود.

وقد حقق قبلهم د. محمد سيدي الأمين كتاباً واعتبره لأبي معشر، وفرّق بين الجامع وسوق العروس، وقد ردّ د. أيمن سويد على هذا في ملحق التراث بجريدة المدينة المنورة عام ١٤١٢هـ

رواية وطريقاً<sup>(١)</sup>.

٦- عيون المسائل<sup>(٢)</sup>، وفيه ذكر لبعض الآراء الخلافية في التفسير مع التوضيح والترجيح.

٧- الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة<sup>(٣)</sup>.

٨- جزء فيه حديثان أحدهما في فضل رجب<sup>(٤)</sup>.

٩- نبذة في علم النجوم<sup>(٥)</sup>.

العدد ٩٠٣٢ بعنوان "جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقق" وفي العدد ٩٠٣٩ ردّ عليه د. محمد الأمين بعنوان "بل الكتاب المحقق هو الجامع لأبي معشر" وفي العدد ٩٠٤٦ ردّ د. أيمن سويد عليه، وفيما سبق مقال يُرجع إليه. ينظر: أبو معشر الطبري، "سوق العروس"، تحقيق حامد الأنصاري، ٧٤.

(١) ينظر: أبو معشر، "سوق العروس"، تحقيق حامد الأنصاري، ٦٢؛ وتحقيق معاذ صفوت، ٨٩.

(٢) ذكر الزركلي أنه في التفسير ولم يبين مصدره، وقد نُشرته دار الكتب العلمية عام ٢٠٠٨م بعنوان "عيون المسائل في القرآن العظيم" بتحقيق محمد عثمان، ونسبته إلى أبي معشر، ولم أقف عليه.

ينظر: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠؛ والزركلي، "الأعلام"، ٤: ٥٢.

(٣) ذكره الزركلي ونصّ أنه مطبوع برسالة صغيرة ولم أقف عليها. ينظر: الزركلي، "الأعلام"، ٤: ٥٢.

(٤) نُشرته مؤسسة الريان ببيروت بتحقيق جمال عزون، ولم يظهر لي صحة النسبة من عدمها.

(٥) منه نسخة خطية بمكتبة جامعة أم القرى في خمسة ألواح برقم ٧-١١٩١٩ وقد جاء اسم المؤلف في المطلع: «قال الشيخ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري».

### ■ المؤلفات المفقودة:

- ١- الوقف والابتداء.
- ٢- طبقات القراء.
- ٣- مخارج الحروف (١).
- ٤- الدرر والآلئ في التفسير والمعاني (٢).
- ٥- الرشاد في شرح الروايات الشاذة (٣).
- ٦- المدد والتمكين.
- ٧- الغنة والإظهار.
- ٨- ألم تركيب.
- ٩- من اسمه محمد.
- ١٠- كتاب في اللغة.
- ١١- الظاء والضاد (٤).

- (١) هذه الكتب الثلاثة ذكرها ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠.
- (٢) ذكره ابن الصلاح بهذا الاسم ومثله النووي، وسماه الذهبي "الدرر في التفسير" وتابعه بعض المترجمين.
- ينظر: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠؛ والنووي، "طبقات الفقهاء"، ٢٨٧؛ والذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٦٦٠.
- (٣) ذكره ابن الصلاح، وتابعه البعض، وذكره الذهبي بـ "الرشاد في شرح القراءات الشاذة" وذكره ابن حجر باسم "الرشاد في السواد". ينظر: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠؛ والذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٦٦٩؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، ٤: ٥٠.
- (٤) هذه الكتب الستة ذكرها ابن الصلاح. ينظر: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠.

١٢- هجاء المصاحف (١).

١٣- العدد (٢).

١٤- فوائد أبي معشر الطبري (٣).

١٥- الورود (٤).

## المبحث الثاني: دراسة الكتاب

وفيه أربعة مطالب:

### المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

#### أولاً: تحقيق عنوان الكتاب:

سيأتي عند وصف النسخة الخطية ما مفاده أنّ هذا الكتاب ضمن مجموع، وقد جاء فور انتهاء الكتاب ما نصه: «ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم».

وجاءت لفظة «به» في النسخة الخطية هكذا:

(١) ينظر: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠.

وقد ذكر الذهبي كتاباً اسمه "كتاب المصاحف" فيحتمل أن يكون "هجاء المصاحف"، والله أعلم.

ينظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٦٦٠.

(٢) ستمّاه حاجي خليفة "تعداد الآي".

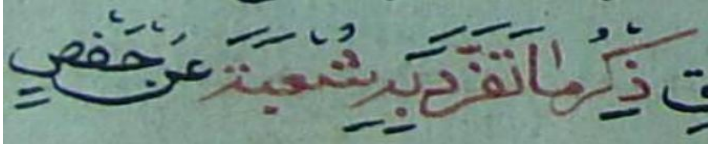
ينظر: ابن الصلاح، "طبقات الفقهاء"، ٢: ٥٦٠؛ وحاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (استنبول: وكالة المعارف)، ١: ٤١٨.

(٣) نصّ عليه ابن حجر وأنه وقف عليه. ينظر: ابن حجر، "لسان الميزان"، ٥: ٤٣٤.

(٤) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق عمر عبد السلام تدمري، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ) ٣٢: ٢٢٩.



فيحتمل قراءتها «بروايته» بدلالة رسم الراء، المتشابهة مع كلمتي «ذَكَرَ» و«انفرد» السابقة، والمتوائمة مع محتوى الكتاب، فيكون باقي الكلمة متروكاً سهواً. وأرجح مختاراً قراءتها «به»؛ مستدلاً بما ورد في موضع آخر مشابه له في المجموع<sup>(١)</sup>:



أو يقال: إنَّ الراء تصحَّفت فشابهت الراء، وهو أولى من إضافة «وايته».

### ثانياً: توثيق نسبته إلى المؤلف:

جاءت نسبة الكتاب إلى أبي معشر صريحة؛ حيث ذُكر في مقدمتها: «تلخيص الشيخ الإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد، المقرئ، رحمته الله»<sup>(٢)</sup>. ولا يضر عدم ذكره في كتب التراجم وغيرها؛ ذلكم أنه لا يلزم الحصر عند ترجمة الأعلام، فكم من كتب لعلماء لم تُذكر، ووُجِدَت بعد ذلك مقطوعة النسبة، وأبو معشر كان أكثرًا من التصنيف.

### المطلب الثاني: قيمته العلمية

انتهج العلماء قديماً التأليف في مفردات القراء تيسيراً وتسهيلاً، واختص هذا الكتاب بذكر الانفراد على حروف المعجم، وتظهر قيمته العلمية بشكل عام من

(١) ينظر: النسخة الخطية، "مجموع مكتبة سليم آغا برقم ٢٨"، ٤٧: أ.

(٢) (ص ٢٦) من البحث.

خلال كونه مبحثًا مندرجًا في القرآن وعلومه، وبشكل خاص من خلال الآتي:

- بيانه لما انفرد به كل واحد من السبعة في فرش الحروف دون أصول القراءات.
- للمؤلف طريقته الفريدة في ذكر الانفرادات بترتيبها على حروف المعجم.
- لم يقتصر دِكْرُه للخلاف فيما كان في الحروف، بل ذكر ما كان في ضبط الكلمة.

● لم أقف على كتاب بيّن الانفرادات فرشًا على حروف المعجم إلا كتابي ابن غلبون وأبي معشر.

وقد جاء الكتاب بمجموعه شاملاً لانفرادات القراء السبعة، وهي على النحو الآتي:

١- انفرد ابن كثير بعشرة مواضع، خمس منها في النونات وخمس في الياءات (١).

٢- انفرد نافع بسبعة مواضع، أربع في التاءات، ونونين، وياء واحدة.

٣- انفرد عاصم بواحد وثلاثين موضعًا، اتفق راويه على سبعة، بأربع باءات ونونين وياء واحدة، وانفرد راويه بالآتي:

■ انفرد أبو بكر بأحد عشر موضعًا، بتاء واحدة وسبع ياءات وثلاث نونات.

■ وانفرد حفص بثلاثة عشر موضعًا: بتاء واحدة، وثلاث نونات، وتسع

ياءات (٢).

٤- انفرد ابن عامر بعشرين موضعًا: بتسع تاءات، وثلاث نونات، وياء واحدة، وحذف الألف، وكذا حذف الياء والنون مجتمعتين، وحذف الباء وحدها، وانفرد

(١) ينظر: (ص ٢٦) من البحث.

(٢) وقد فاتته التنصيص على موضع سبأ الثاني بالياء مع أنه ذكره عند العد الإجمالي. ينظر:

(ص ٢٩) الحاشية رقم [٥] من البحث.

راوياته بالآتي:

- انفرد ابن ذكوان بتاء واحدة (١).
  - انفرد هشام بثلاثة مواضع، ولم يذكرها المؤلف (٢).
  - ٥- انفرد أبو عمرو بثلاثة وثلاثين موضعاً: بأربع تاءات، ونونين، وخمس عشرة ياء، وأثبت سبع ألفات، وحذف ثلاث ألفات، وحذف واوين (٣).
  - ٦- انفرد حمزة بستة عشر موضعاً: بخمس تاءات، وسبع ياءات، وأربع نونات (٤).
  - ٧- انفرد الكسائي بأربعة مواضع: بنون واحدة، وثلاث ياءات (٥).
  - ٨- اتفق أهل الحجاز وأبو بكر على حرفين.
  - ٩- اتفق أهل الحجاز وابن عامر على عشرة أحرف (٦).
- فيصبح مجموع ما ذكره المؤلف ونصَّ عليه للانفرادات؛ مئة وثمانية عشر موضعاً، ومع ما لم يذكره يصبح المجموع مئة وأربعة وعشرين موضعاً، ومع ما ذكره للمتفقين يصبح مجموع المواضع كاملاً مئة وستة وثلاثون موضعاً.
- وقد جاءت وجوه الانفرادات -غير ما ذكره من اتفاق الحرمين وأبي بكر وكذا الحرمين مع ابن عامر- على النحو الآتي:

- (١) ينظر: (ص ٢٩) من البحث.
- (٢) ينظر: (ص ٣١) الحاشية رقم [٢].
- (٣) فاته التنصيص على موضع الأحزاب الثاني بالياء، مع أنه ذكره عند العد الإجمالي. ينظر: (ص ٣٢) الحاشية رقم [٤] من البحث.
- (٤) لم يذكر الموضوع الرابع في النون. ينظر: (ص ٣٤) الحاشية رقم [٣] من البحث.
- (٥) لم يذكر منها موضعين بالياء. ينظر: (ص ٣٤) من البحث والحاشية رقم [٤].
- (٦) ينظر: (ص ٣٤) من البحث.



- إبدال حرف مكان حرف، وذلك في الباءات والتاءات والنونات والياءات.
- الحذف، وذلك في الألفات والنونات والواوات والياءات.
- الإثبات، حرف واحد وهو الألف.

### المطلب الثالث: منهج المؤلف ومصادره

لم ينص على منهجه، وهذا يتماشى مع صِغَر الكتاب، ويمكن تلخيصه على النحو الآتي:

- اقتصر المؤلف على ذِكر الخلافات في فرش الحروف دون أصول القراءات.
- يذكر عدد الانفرادات الإجمالي قبل الشروع ببيانها لكل قارئ.
- بدأ المؤلف بذكر الانفرادات بدءاً بأهل الحجاز، فذكر انفرادات ابن كثير ثم نافع، ثم عاصم براوييه مبتدئاً بأبي بكر، ثم ابن عامر مع ذكره لانفراد ابن ذكوان وإغفاله انفرادات هشام، ثم أبو عمرو، ثم حمزة، ثم الكسائي، ثم زاد ما اتفق عليه أهل الحجاز وأبو بكر، ثم ما اتفق عليه أهل الحجاز وابن عامر<sup>(١)</sup>.
- يذكر الانفراد دون القيود المترتبة عليها في جميع كتابه، كأن يقول: «وانفرد أيضاً بثلاث نونات: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [٢٢] في يونس» فلم يذكر كون النون ساكنة وأنه انفرد معها بفتح الياء وشين مضمومة<sup>(٢)</sup>.
- يقتصر في الأعم الأغلب على ذكر اللفظة المنفرد بها وحدها، فلا يذكرها بما يوضح موضعها، ويستغني عن ذلك بالإحالة إلى اسم السورة<sup>(٣)</sup>.
- يذكر اسم السورة بعد الكلمة القرآنية في الأعم الأغلب، ولم يذكرها في خمسة مواضع.

(١) ينظر: (ص ٢٦) من البحث وما بعدها.

(٢) ينظر مثلاً: (ص ٣٠) من البحث.

(٣) ينظر مثلاً: (ص ٢٨) من البحث.

- يقيد الآية بما جاورها؛ تمييزاً لها عن نظائرها، كأن يقول: «وانفرد أيضاً بخمس عشر ياءات: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بعده ﴿وَمَنْ حَيْثُ﴾ في البقرة»<sup>(١)</sup>.
- وعند مقارنة هذا الكتاب بكتاب ابن غلبون<sup>(٢)</sup>، نجد تشابهاً في تطابق ترتيب القراء، واختلافاً متمثلاً في الآتي:
- ذكّره لما اتفق عليه بعض القراء مجتمعين دون البقية<sup>(٣)</sup>.
- ذكّره للألفات التي أثبتها أبو عمرو، وكذا التي حذفها مع ما حدّفه من

(١) (ص ٣٢) من البحث.

(٢) سبق الكلام عنه في الدراسات السابقة. ينظر: (ص ٦) من البحث.

(٣) حيث ذكر ما اتفق عليه أهل الحجاز وأبو بكر، ثم ما اتفق عليه أهل الحجاز وابن عامر، وكان ذكّره لهذا الاتفاق غير مقتصر على ما كان من حروف المعجم، ويمكن القول أنّ المؤلف ذكر انفرد القارئ من السبعة بما اتفق عليه رواياه، وعدّه انفرداً بالمقارنة مع باقي القراء السبعة، وذكر انفرد الراوي الأول بالمقارنة مع الراوي الثاني وباقي السبعة وعدّه اختلافاً عنهم انفرداً، وذكر كذلك انفرد مجموعة من القراء السبعة وعدّه انفرداً بالمقارنة مع الباقيين. ينظر: (ص ٣٥) من البحث وما بعدها.

وقد سلك الأهوازي في كتابه "التفرد والاتفاق بين الحجازيين والشاميين وأهل العراق" في القراءات السبع قريئاً من هذه الطريقة، حيث رتبّه على أبواب، الباب الأول: باب الواحد، أي المتفرد بقراءة، ثم باب الاثنین أي ما اتفق عليه قارئان، ثم باب الثلاثة... إلى باب السبعة.

ومنه قطعة حققها د. عمر يوسف حمدان ضمن كتابه "الأهوازي وجهوده في علم القراءات". ينظر: د. عمر يوسف حمدان، "الأهوازي وجهوده في علوم القراءات". (ط ١)، الأردن: مؤسسة الريان، ١٤٣٠هـ، ١٢١.

الواوات (١).

■ يذكر اسم السورة بعد الكلمة القرآنية، بخلاف ابن غلبون حيث يذكرها قبلها (٢).

■ اقتصره عند ذكر الآية القرآنية على الشاهد، وابن غلبون يذكرها بما جاورها غالباً.

■ أضاف ابن غلبون بعد أن انتهى من ذكر انفرادات القراء السبعة يعقوب بشكل مستقل، فلو أضافهم إلى السبعة لاختلف الأمر؛ لكونه وافق بعضهم في الانفرادات، ولم يذكره أبو معشر (٣).

بعض الملاحظات على الكتاب:

■ وجود خطأين في نسبة الانفراد إلى القارئ (٤).

■ ذكره انفرادات لقارئ وهي غير كذلك؛ لمشاركة أحد من السبعة له، في موضعين (٥).

■ عدم ذكره لبعض الانفرادات، وعددها ثمانية (٦).

(١) ينظر: (ص ٣٢) من البحث.

(٢) ينظر: كتاب ابن غلبون (ص ١٧٩) تحقيق محمد الراضي.

(٣) ينظر: كتاب ابن غلبون (ص ١٨٧) تحقيق محمد الراضي.

(٤) ينظر: (ص ٢٦) الحاشية رقم [٦] و(ص ٣٠) الحاشية رقم [٧] من البحث.

(٥) ينظر: (ص ٢٩) الحاشية رقم [٧] و(ص ٣٥) الحاشية رقم [٩] من البحث.

(٦) ينظر: (ص ٢٩) الحاشية رقم [٧ و٥] و(ص ٣٠) الحاشية رقم [٧] (ص ٣١) الحاشية رقم

[٢] و(ص ٣٤) الحاشية رقم [٤] من البحث.

### المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية

تيسر الوقوف على نسخة للكتاب في مكتبة سليم آغا ضمن مجموع، يبدأ الكتاب من اللوح [٧٦/ب] إلى اللوح [٧٨/ب] وهذا وصفها العام:  
• رقمها: [٢٨].

• تاريخ كتابتها: [٩٩٥هـ].

• عدد ألواحها: [لوحان تقريباً].

• عدد الأسطر: [١٤ أسطرًا].

• متوسط كليم مُسَطَّرَتَهَا:

[١١-١٥ كلمة].

• نوع حَطِّهَا: [النسخ].

• كاتبها: غير معلوم.

وهي نسخة تامة كاملة:

• **مطلعها:** «ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم،

تلخيص الشيخ الإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد، المقرئ، رحمته الله».

• **ختامها:** «آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد

وآله الطاهرين، تم الكتاب سنة ٩٩٥ تمام».

والملاحظُ فيها الآتي:

- وجود بعض الأخطاء في كتابة الآيات القرآنية<sup>(١)</sup>.
- وجود بعض الأخطاء في نسبة الانفرادة إلى السورة<sup>(٢)</sup>.
- تُكتب الانفرادة على القراءة التي يوردها المؤلف، وأحياناً تكتب على قراءة الضد<sup>(٣)</sup>.
- قد تُكتب الكلمة القرآنية دون متعلقاتها مثل حروف العطف أو الضمائر<sup>(٤)</sup>، وهو أسلوب معروف جاء استعماله مثلاً فيما ورد في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها؛ فليصلها إذا ذكرها، فإن الله يقول: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾» فلم تُذكر الواو، ووقع كذلك عند الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) في الموطأ<sup>(٥)</sup>.

(١) وعددها خمسة: المحض منها ثلاثة.

ينظر: أبو معشر الطبري، "ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم". (النسخة الخطية للكتاب) ٧٧: أ، ٧٨: أ؛ و(ص ٢٨) الحاشية رقم [٣]؛ و(ص ٣٣) الحاشية رقم [١٠ و ٨] من البحث.

والمحتمل واحد. ينظر: (ص ٢٩) الحاشية رقم [٢] من البحث.

وخطأ في ضبط الحركات. ينظر: أبو معشر الطبري، (النسخة الخطية للكتاب)، ٧٧/أ؛ و(ص ٣٠) الحاشية رقم [٣] من البحث.

(٢) وذلك في ثلاثة مواضع. ينظر: (ص ٣٣) الحاشية رقم [١٠ و ٥] و(ص ٣٤) الحاشية رقم [١] من البحث.

(٣) ينظر مثلاً: (ص ٢٦ و ٢٧) من البحث.

(٤) ينظر مثلاً: (ص ٢٦) من البحث.

(٥) مسلم بن الحجاج القشيري "صحيح مسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: مطبعة

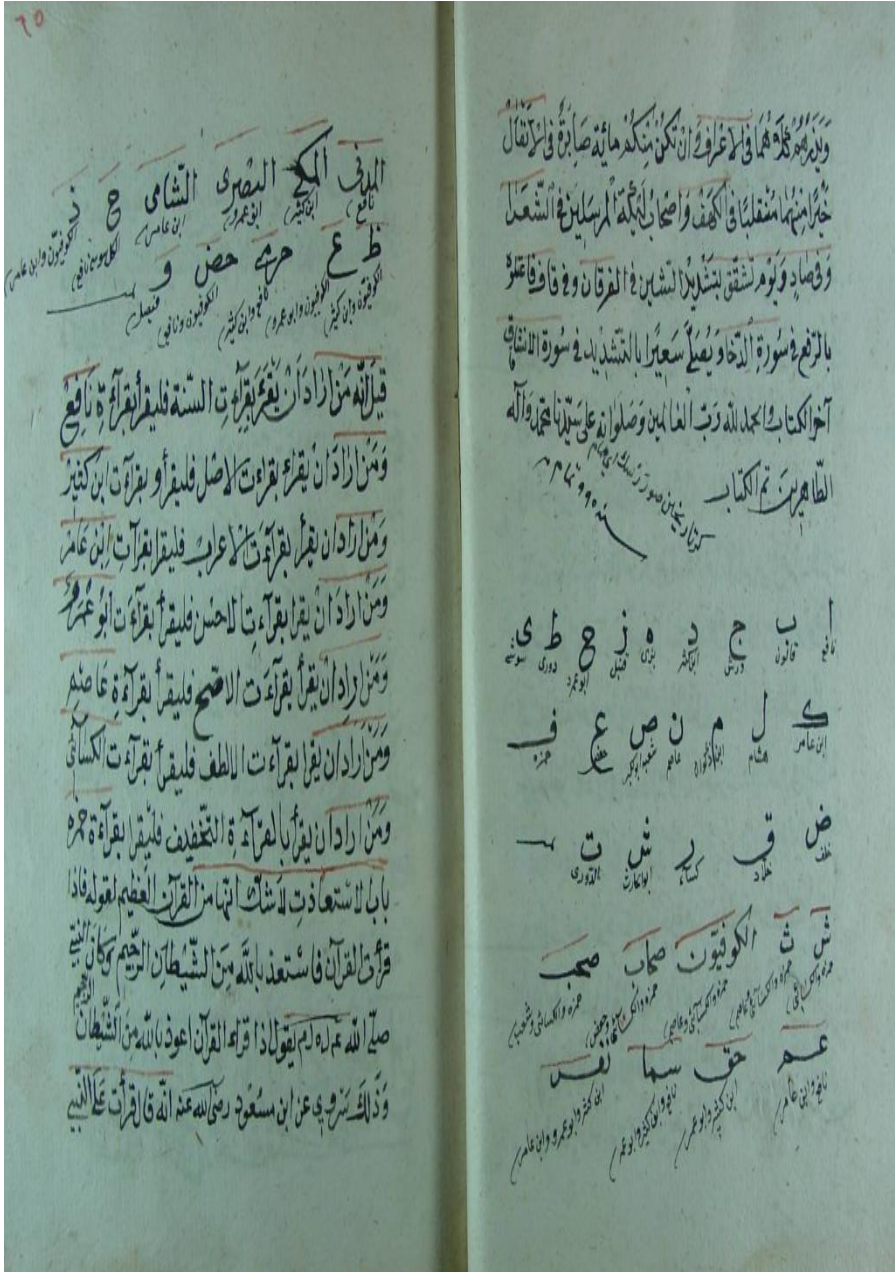
### النسخة الخطية



عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة)، ١: ٤٧٧ حديث رقم ٦٨٤؛ وينظر: مالك بن أنس "الموطأ". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ)، ١: ١٣ حديث رقم ٢٥.









## الفصل الثاني: التحقيق

ذَكَرُ مَا انْفَرَدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

تَلْخِصُ أَبِي مَعْشَرٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّبْرِيِّ، الْمُقْرِي، رحمته الله.

قال: انفرد عبد الله بن كثير بخمس نونات:

﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ [٥٦] في يوسف<sup>(١)</sup>، ﴿مَا مَكَّنِّي﴾ [٩١] في الكهف<sup>(٢)</sup>، ﴿نُنزِلُ

الْمَلَكِيَّةَ﴾ [الفرقان: ٢٥]<sup>(٣)</sup>، ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾ [النمل: ٢١]<sup>(٤)</sup>، ﴿لِنُدَيْقَهُمْ﴾ [٤٠] في الروم<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: أحمد بن موسى ابن مجاهد، "السبعة في القراءات". تحقيق شوقي ضيف، (ط٢)، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ، ٣٤٩؛ وعثمان بن سعيد الداني "التيسير في القراءات السبع". تحقيق خلف حمود الشغدلي، (ط١)، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ١٤٣٦هـ، ٣٩٣.

(٢) كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ، وَقَدْ انْفَرَدَ بِزِيَادَةِ نُونٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسَرَ الثَّانِيَةَ مَعَ تَخْفِيفِهَا هَكَذَا ﴿مَا مَكَّنِّي﴾. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٠٠؛ والداني، "التيسير"، ٤٢١.

(٣) انفرد ابن كثير بتخفيف الزاي وزيادة نون ساكنة قبلها وضم اللام ونصب تاء ﴿الْمَلَكِيَّةَ﴾.

وقد كُتِبَتْ اللفظة بدون الواو، وهو جائز كما سبق بيانه (ص٢٢).

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٦١؛ والداني، "التيسير"، ٤٥١.

(٤) كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ، وَقَدْ انْفَرَدَ بِزِيَادَةِ نُونٍ مَشْدُودَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَتَخْفِيفِ الثَّانِيَةَ هَكَذَا ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٧٩؛ والداني، "التيسير"، ٤٥٧.

(٥) هذا الموضوع خاصٌ بقنبل دون البزي. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٠٧؛ والداني، "التيسير"، ٤٧١؛ وابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٨٥١.

وانفرد بخمس ياءات: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٧٣] في البقرة<sup>(١)</sup>، ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ﴾ [٨٢] في النمل، أيضاً ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ﴾ [٥١] في الروم<sup>(٢)</sup>، ﴿بَصِيرٌ يَمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١٨] في الحجرات<sup>(٣)</sup>، ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٣٢] في قاف<sup>(٤)</sup>.  
وانفرد نافع بن أبي نعيم بأربع تاءات:

﴿تَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْغَيْبِ﴾ [١٣] في آل عمران<sup>(٥)</sup>، ﴿تُجَبِّئِي لِإِيَّتِي﴾ [٥٧] في القصص<sup>(٦)</sup>، ﴿لَتَرْبُوا فِي أُمُورٍ لِتَأْسَى﴾ [٣٨] في الروم<sup>(٧)</sup>، ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [٥٥] في المدثر<sup>(٨)</sup>.

وانفرد أيضاً بنونين: ﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠] في آل عمران<sup>(٩)</sup>، ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ

- (١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ١٦٠؛ والداني، "التيسير"، ٢٨١.
- (٢) قرأ في الموضوعين بياء مفتوحة وفتح الميم الأولى ورفع الثانية. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٨٦، ٥٠٨؛ والداني، "التيسير"، ٤٦٠.
- (٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٠٦؛ والداني، "التيسير"، ٥١٨.
- (٤) قوله: «في قاف» احترازاً عن موضع سورة صاد الذي شاركه فيه أبو عمرو. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٥٥؛ والداني، "التيسير"، ٥١٨.
- (٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٠١؛ والداني، "التيسير"، ٣٠٨.
- (٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٩٥؛ والداني، "التيسير"، ٤٦٥.
- (٧) انفرد بتاء مضمومة مع سكون الواو. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٠٧؛ والداني، "التيسير"، ٤٧١.
- (٨) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٦٠؛ والداني، "التيسير"، ٥٤٢.
- (٩) انفرد بنون مفتوحة بعدها ألف. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢١٤؛ والداني، "التيسير"، ٣١٤.

أَعْدَاءَ اللَّهِ ﴿١٨﴾ في المصايح (١).

وانفرد أيضاً بياءٍ واحدةٍ: ﴿يُعْفِرْ لَكُمْ﴾ [٥٧] في البقرة (٢).

وانفرد عاصم بأربع باءات:

﴿بُشْرًا﴾ [النمل: ٦٣] ﴿بُشْرًا﴾ [٥٧] في الأعراف ﴿بُشْرًا﴾ [٤٨] في الفرقان (٣)،

﴿كَبِيرًا﴾ [٦٨] في الأحزاب (٤).

وانفرد أيضاً بنونين: ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَآئِفَةٍ﴾ ﴿نُعَدِّبْ طَآئِفَةً﴾ [٦٦] كلاهما في

التوبة (٥).

وانفرد أيضاً بياءٍ واحدةٍ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [٢٠] في النحل (٦).

- (١) المصايح سورة فصلت، وقد انفرد بنون مفتوحة وشين مضمومة ونصب الهمز. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٧٦؛ والداني، "التيسير"، ٥٠٢؛ ومنيرة بنت محمد الدوسري، "أسماء سور القرآن وفضائلها" (ط ١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ)، ٣٥٩-٣٦٠.
- (٢) انفرد بياء مضمومة مع فتح الفاء، وابن عامر بياء مضمومة وفتح الفاء، والباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ١٥٧؛ والداني، "التيسير"، ٢٧٩.
- (٣) هكذا في النسخة الخطية، وهي ثلاثة مواضع، لما نصَّ على موضعين الثاني والثالث؛ عُلِمَ أنَّ مقصوده في الأول النمل، وانفرد عاصم بياء مضمومة وشين ساكنة، وابن عامر بنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة والكسائي بفتح النون وسكون الشين، والباقون بنون وشين مضمومتين. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٦٥؛ والداني، "التيسير"، ٣٥٧.
- (٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٢٣؛ والداني، "التيسير"، ٤٧٩.
- (٥) انفرد في الأولى بنون مفتوحة مع ضم الفاء، وفي الثانية بضم النون مع كسر الذال ونصب التاء.
- ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣١٦؛ والداني، "التيسير"، ٣٧٢.
- (٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٧١؛ والداني، "التيسير"، ٤٠٥.

## وانفرد أبو بكر بثلاث نونات:

﴿وَنَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ [١٠٠] في سورة يونس (١)، ﴿يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الرِّزْقَ﴾ [١١] في النحل (٢)، ﴿لِنُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ [٨٠] في الأنبياء (٣).

وانفرد أيضاً بتاء واحدة: ﴿أَفَبِعَمَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] في النحل (٤).

وانفرد أيضاً بسبع ياءات: ﴿لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ [٩٢] في الأنعام (٥)، ﴿وَلَكِنَّ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] في الأعراف (٦)، ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾ [٥٧] في العنكبوت (٧)، ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾ ﴿وَيَبْلُواْ أَحْبَابَكُمْ﴾ [٣١] الثلاث في سور [٥] محمد ﷺ (٨) ﴿حَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١١] في سورة المنافقون (٩).

(١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٣٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٨١.

(٢) ضبطت في النسخة الخطية بالتاء، والصواب بالنون.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٧٠؛ والداني، "التيسير"، ٤٠٤.

(٣) ضبطت في النسخة الخطية على قراءة ابن عامر وحفص، وهي على الانفرادة بالنون هكذا ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ والباقيون بالياء.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٧٠؛ والداني، "التيسير"، ٤٠٤.

(٤) ضبطت في النسخة الخطية على قراءة الباقيين، وهي على الانفرادة بالتاء هكذا ﴿تَجْحَدُونَ﴾.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٣٠؛ والداني، "التيسير"، ٤٣٧.

(٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٦٣؛ والداني، "التيسير"، ٣٤٤.

(٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٨٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٥٥.

(٧) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٠٦؛ والداني، "التيسير"، ٤٦٩.

(٨) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٠١؛ والداني، "التيسير"، ٥١٥.

(٩) «المنافقون» بالرفع على الحكاية. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٣٧؛ والداني، "التيسير"،

وانفرد حفص بثلاث نونات:

﴿نُوحٍ﴾ [١٠٩] في يوسف، و﴿نُوحٍ﴾ [٤٣] في النحل، و﴿نُوحٍ﴾ [٧] في الأنبياء<sup>(١)</sup>.

وانفرد أيضاً بتاءٍ واحدة: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] في الفرقان<sup>(٢)</sup>.

وانفرد أيضاً بتسع ياءات: ﴿فَيُؤْتِيهِمْ﴾ [٥٧] ثم ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾<sup>(٣)</sup> [٨٣] ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] الثلاثة في آل عمران<sup>(٤)</sup>، ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] في النساء<sup>(٥)</sup>، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ﴾ [١٢٨] في الأنعام الثاني، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ﴾ [٤٥] في يونس الثاني، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ﴾ [٤٠] في سبأ<sup>(٦)</sup>، .....

.٥٣٣

(١) انفرد بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء، وفي سورة الأنبياء موضعان، والمقصود الأول.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٥١؛ والداني، "التيسير"، ٣٩٤.

(٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٦٣؛ والداني، "التيسير"، ٤٥١.

(٣) في النسخة الخطية هكذا «ثم إليه يرجعون» والموضع المقصود بدون «ثم» واستقامة للنص تم اعتبارها عاطفة، وأما واو العطف في الآية ولم تُكتب، وسبق بيان مثل ذلك (ص ٢٢) من البحث.

(٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٨؛ والداني، "التيسير"، ٣١٢، ٣١٤،

.٣١٧

(٥) في النسخة الخطية كُتبت الكلمة القرآنية هكذا «فسوف».

وينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٤٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٣٢.

(٦) قوله: «في الأنعام الثاني» احترازاً من الموضع الأول في الأنعام الآية رقم [٢٢] وكذا قوله: «في يونس الثاني» احترازاً من الموضع الأول في الآية رقم [٢٨] وأما موضع سبأ فلم يذكر الموضع

﴿مِنْ مَنِّي يُمْنِي﴾ [٣٧] في القيامة (١).

وانفرد عبد الله بن عامر بتسع تاءات: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤] بعده ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ﴾ [١٤٥] في البقرة (٢)، أيضاً ﴿تُعْفِرْ لَكُمْ﴾ [٥٧] في البقرة (٣)، ﴿تَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾ [٥٢] في الأنفال (٤)، ﴿تَبْعُونَ﴾ [٥٢] في المائدة (٥)، ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [٥٩] في يونس (٦)، ﴿وَلَا تُسْمِعْ الصَّمَّمَ﴾ [٤٥] في الأنبياء (٧)، ﴿أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾ [١٩٧] في الشعراء (٨)، ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [٣٥] في الكهف (٩)، ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [١٤] في

الأخير فيها لتكتمل مواضعها وهو ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٤٠].

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٦٩، ٥٣٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٤٨.

(١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٦٢؛ والداني، "التيسير"، ٥٤٣.

(٢) لم ينفرد ابن عامر في هذا الموضوع، بل شاركه من السبعة حمزة والكسائي، وإنما انفرد في موضع

الأنعام [١٣٢] في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٦٩؛ والداني، "التيسير"، ٢٨٨ و٣٤٩.

(٣) سبق ذكرها: ينظر: (ص ٢٧) من البحث.

(٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٧؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٨.

(٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٤٤؛ والداني، "التيسير"، ٣٥٥.

(٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٢٧؛ والداني، "التيسير"، ٣٧٩.

(٧) انفرد بتاء مضمومة مع كسر الميم ونصب الميم الثانية.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٢٩؛ والداني، "التيسير"، ٤٣٦.

(٨) قرأ برفع التاء الثانية. ينظر: السبعة لابن مجاهد (ص ٤٧٣) والتيسير للداني (ص ٤٥٦).

(٩) ضُبِطَتْ بنصب الكاف ولم تُقْرَأْ في السبع وفيما وقفت عليه من كتب القراءات الشاذة.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٩٠؛ والداني، "التيسير"، ٤١٦.

الحديد (١).

- وانفرد أيضاً بثلاث نونات: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [٢٢] في يونس (٢)، ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٠] في الزمر (٣)، ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [٣٠] في قاف (٤).
- وانفرد أيضاً بياء واحدة: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٩] في الأعراف (٥).
- وانفرد أيضاً بحذف الياء والنون: ﴿وَإِذْ أَنْجَلْنَاكُمْ﴾ [١٤١] في الأعراف (٦).
- وانفرد أيضاً بألف واحد (٧): ﴿هُوَ مَوْلَاهَا﴾ [١٤٧] في البقرة (٨).

- (١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٢٦؛ والداني، "التيسير"، ٥٢٨.
- (٢) انفرد بفتح الياء ونون ساكنة وشين مضمومة. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٢٥؛ والداني، "التيسير"، ٣٧٧.
- (٣) انفرد بنونين مخففتين أولاهما مفتوحة وأخرها مكسورة، ونافع بنون واحدة مخففة مكسورة، والباقون مشددة. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٦٣؛ والداني، "التيسير"، ٤٩٨.
- (٤) هذا الموضوع خاص بنافع وأبي بكر من السبعة، وإنما انفرد بثالث النونات في قوله تعالى: ﴿فَقُولُوا لَنَا نَمَّ﴾ [الفرقان: ١٧]. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٦٣، ٤٦٧؛ والداني، "التيسير"، ٥١٨، ٤٥١.
- (٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٧٨؛ والداني، "التيسير"، ٣٥٥.
- (٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٩٣؛ والداني، "التيسير"، ٣٦١.
- (٧) هكذا في النسخة الخطية، والعدد واحد تبع لما قبله تذكيراً أو تأنيثاً، وحروف المعجم الأشهر فيها التأنيث، ولكن التذكير صحيح ومعروف. ينظر: محمد بن القاسم ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث". تحقيق محمد عبد الخالق، (مصر: إحياء التراث، ١٤٠١هـ)، ٢: ١٣؛ وسهل محمد السجستاني، "المذكر والمؤنث". تحقيق حاتم الضامن (ط١)، دمشق: دار الفكر، ١٤١٨هـ، ٢٠٩.
- (٨) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥١؛ والداني، "التيسير"، ٢٨٨.

وانفرد أيضًا بباءٍ واحدة: ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ [١٨٤] في آل عمران (١).

وانفرد عنه ابن ذكوان ﴿تُحْيِلُ إِلَيْهِ﴾ [٧٠] في طه (٢).

وانفرد أبو عمرو بأربع تاءات:

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [٦٨] في الأنفال (٣)، ﴿تَتَفَيَّؤُا﴾ [٤٨] في

النحل (٤)، ﴿أَهْلَكْنَهَا﴾ [٤٣] في الحج (٥)، ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ الْبَيْتَاءُ﴾ [٥٢] في الأحزاب (٦).

وانفرد أيضًا بنونين: ﴿نَنْفُخُ﴾ [١٠٠] في طه (٧)، ﴿وَأَتَّبَعْنَهُمْ﴾ [١٩] في الطور (٨).

(١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٢١؛ والداني، "التيسير"، ٣٢٠.

(٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٣٢.

ولم يذكر المؤلف انفردات هشام عن ابن عامر وهي في ثلاثة مواضع: بزيادة باء في قوله تعالى: ﴿وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] وبنون واحدة مشددة مع إسكان الباء في قوله تعالى: ﴿أَتَعِدَّانَنِي﴾ [الأحقاف: ١٧] وبالتاء في قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧] مع رفع التاء الثانية، والظاهر والله أعلم أنه تبع ابن مجاهد حيث لم يذكرها.

ينظر: الداني، "التيسير"، ٤٥١؛ وابن الجزري، "النشر"، ٣: ٧٦٢ و٥: ١٦٦١ و١٩٣٧.

(٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٩؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٩.

(٤) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٧٤؛ والداني، "التيسير"، ٤٠٦.

(٥) انفرد بتاء مضمومة بدون ألف. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٣٨؛ والداني، "التيسير"، ٤٤١.

(٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٢٣؛ والداني، "التيسير"، ٤٧٩.

(٧) انفرد بنون مفتوحة وضم الفاء. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٢٤؛ والداني، "التيسير"، ٤٣٤.

(٨) انفرد بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء والعين وبنون مفتوحة بعدها ألف. ينظر: ابن مجاهد،



وانفرد أيضًا بخمس عشر ياءات<sup>(١)</sup>:

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٨] بعده ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٥٠] في البقرة<sup>(٢)</sup>، ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣] في الأعراف<sup>(٣)</sup>، ﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا﴾ [٢] في الإسراء<sup>(٤)</sup>، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] في الأحزاب<sup>(٥)</sup>، ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَجِرِينَ﴾ [٦٢] طه: في القصص<sup>(٦)</sup>، ﴿بَلْ يُؤْتِرُونَ﴾ [١٦] في الأعلى<sup>(٧)</sup>، ﴿كَلَّا بَلْ لَأُكْرِمُنَّكَ﴾ [١٩] ﴿وَلَا يَحْضُونَ﴾ [٢٠] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [٢١] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [٢٢] الأربع في الفجر<sup>(٨)</sup>، ﴿يَجْزِي كُلَّ

"السبعة"، ٦١٢؛ والداني، "التيسير"، ٥١٩.

(١) المشهور لغةً تأنيث «عشر»، فالعبارة توافق المنصوص عليه في القواعد لو كانت: «خمس عشرة ياءات أو خمسة عشر ياءات».

ينظر: بدر الدين محمد، "شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك". تحقيق محمد باسل عيون السود، (ط١)، دار الكتب العلمية، (١٤٢٠هـ)، ٥٢٢؛ ومحمد بن يوسف بن حيان، "ارتشاف الضرب من لسان العرب". تحقيق رجب عثمان محمد، (ط١)، القاهرة: مكتبة الخانجي، (١٤١٨هـ)، ٢: ٧٤١. وينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٩؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٩.

(٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ١٦٢؛ والداني، "التيسير"، ٢٨٨.

(٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٩٨؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٤.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (ص٣٧٨) والتيسير للداني (ص٤٠٩).

(٥) وانفرد بالياء أيضًا في نفس السورة في قوله تعالى: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] ولم يُذكر، وهو تنمة المواضع. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥١٨؛ والداني، "التيسير"، ٤٧٥.

(٦) الصواب أهما في سورة طه. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤١٩؛ والداني، "التيسير"، ٤٣١.

(٧) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٨٠؛ والداني، "التيسير"، ٥٥٠.

(٨) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٨٥؛ والداني، "التيسير"، ٥٥٢.

كُفُورٍ [٣٦] في فاطر<sup>(١)</sup>، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ [٢٤] في الفتح<sup>(٢)</sup>، ﴿أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٦٠] في الأنعام<sup>(٣)</sup>.

وانفرد أيضاً بسبع ألفات: ﴿مَنْ الْأُسْرَى﴾ [٧١] في الأنفال<sup>(٤)</sup>، ﴿حَشَى﴾ [٣١] ﴿حَشَى﴾ [٥١] في يوسف<sup>(٥)</sup>، ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [٨٨] ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [٩٠] المؤمنون<sup>(٦)</sup>، ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ [١٩] في الطور<sup>(٧)</sup>، ﴿حَطَّايَهُمْ﴾ [٢٦] في نوح<sup>(٨)</sup>.

وانفرد أيضاً بثلاثِ حَذَفِ ألفاتٍ ﴿وَعَدْنَا﴾ [٥٠] في البقرة، ﴿وَوَعَدْنَا﴾ [١٤٢] في الأعراف، ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ [٧٨] في طه<sup>(٩)</sup>.

وانفرد أيضاً بواوين: ﴿وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٠] في المنافقين<sup>(١٠)</sup>، ﴿أَقْتَتَّ﴾

- (١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٣٥؛ والداني، "التيسير"، ٤٨٤.
- (٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٠٤؛ والداني، "التيسير"، ٥١٧.
- (٣) الصواب أنها في القصص. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٩٥؛ والداني، "التيسير"، ٤٦٥.
- (٤) انفرد بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٩؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٩.
- (٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٤٧؛ والداني، "التيسير"، ٤٤٥.
- (٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٤٨؛ والداني، "التيسير"، ٣٩٢.
- (٧) سبق بيانها: ينظر: (ص ٣١) من البحث.
- (٨) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٥٣؛ والداني، "التيسير"، ٥٤٠.
- (٩) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ١٥٥؛ والداني، "التيسير"، ٢٧٨.
- (١٠) وكتب موضع طه في النسخة الخطية بدون الكاف والميم.
- (١٠) انفرد بواو ساكنة ونون مفتوحة. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٧٣؛ والداني، "التيسير"، ٥٣٣.

[١١] في المرسلات (١).

وانفرد حمزة بخمس تاءات:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨] ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠] كلاهما في آل عمران (٢)، ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [١٢٦] في التوبة (٣)، ﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ﴾ في النمل [٨١] والروم [٥٣] (٤).

وانفرد أيضاً بسبع ياءات: ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا﴾ ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾ [١٨١] كلاهما في آل عمران (٥)، ﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] في النساء (٦)، ﴿تَوَفَّلَهُ﴾ [٦١] و﴿أَسْتَهْوَيْتَهُ﴾ [٧١] كلاهما في الأنعام (٧)، ﴿يَتَوَفَّلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٢٨، ٣٢] موضعان كلاهما في النحل (٨).

(١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٦٦؛ والداني، "التيسير"، ٥٤٦.

(٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٢٠؛ والداني، "التيسير"، ٣١٩.

(٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٢٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٧٥.

(٤) انفرد بفتح التاء وسكون الهاء مع حذف الألف ونصب ﴿الْعُمَى﴾.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٨٦؛ والداني، "التيسير"، ٤٦١.

(٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٢١؛ والداني، "التيسير"، ٣٢٠.

(٦) في النسخة الخطية كتبت الآية هكذا «فسوف يؤتيهم».

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٤٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٢٠.

(٧) ذكرهما على اعتبار أنه انحنى بالألف إلى الياء. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٥٩؛ والداني،

"التيسير"، ٣٤١؛ وحمد ابن الباذش، "الإقناع في القراءات السبع". (ط١، طنطا: دار

الصحابة للتراث)، ١١٥.

(٨) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٧٢؛ والداني، "التيسير"، ٤٠٦.

وقد كتبت الكلمة القرآنية في النسخة الخطية بتاء واحدة هكذا «توفاهم».

- وانفرد أيضاً بثلاث نونات: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا﴾ [الكهف: ٥٢] في المجادلة<sup>(١)</sup>،  
 ﴿وَأَنَا أَخْتَرَنَكَ﴾ [١٣] في طه<sup>(٢)</sup>، ﴿أَتَمِيدُونَنِي بِمَالِي﴾ [٣٦] في النمل<sup>(٣)</sup>.  
 وانفرد الكسائي بنون واحدة: ﴿لِنَسُوا رُجُوهَكُمْ﴾ [٧] في الإسراء<sup>(٤)</sup>.  
 وانفرد بياء واحدة: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [٢٩] في الملك<sup>(٥)</sup>.  
 واتفق أهل الحجاز وأبو بكر على حرفين: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٨٤] في البقرة<sup>(٦)</sup>،  
 ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ [١١١] بالتخفيف في هود<sup>(٧)</sup>.

- (١) الصواب أنها في سورة الكهف. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٩٣؛ والداني، "التيسير"، ٤١٨.  
 (٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤١٧؛ والداني، "التيسير"، ٤٣٠.  
 والنص في النسخة الخطية هكذا «وانفرد في طه» ولعلها مقحمة؛ لأن السياق مستقيم بدونها.  
 (٣) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٨٢؛ والداني، "التيسير"، ٤٦٢.  
 ولم يُذكر في النسخة الخطية موضع رابع وهو قوله تعالى: ﴿وَيَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ﴾ [المجادلة: ٨] بنون ساكنة وتقدمها على التاء وحذف الألف وضم الجيم.  
 ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٢٨؛ والداني، "التيسير"، ٥٢٩.  
 (٤) انفرد بنون مع فتح الهمزة دون واو بعدها، وابن عامر وأبو بكر وحمزة بالياء وفتح الهمزة دون واو بعدها، والباقون بالياء مع ضم الهمزة وواو بعدها. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٧٨؛ والداني، "التيسير"، ٤٠٩. وقد انفرد بتاء في قوله تعالى: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّنَا﴾ [المائدة: ١١٢] وياء في قوله تعالى: ﴿يَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [المعارج: ٤] ولم يذكرهما. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٤٩، ٦٥٠؛ والداني، "التيسير"، ٣٣٧، ٥٣٨.  
 (٥) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٤٤؛ والداني، "التيسير"، ٥٣٦.  
 (٦) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٧؛ والداني، "التيسير"، ٢٨١.  
 (٧) اتفقوا على تخفيف النون. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٣٩؛ والداني، "التيسير"، ٣٨٧.

واتفق أهل الحجاز وابن عامر على عشرة أحرف: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٥] بغير واو في المائة<sup>(١)</sup>، ﴿أَوْ أَمِنَ أَهْلَ الْقُرَى﴾ [٩٨]<sup>(٢)</sup>، ﴿وَوَدَّرَهُمْ﴾ [١٨٦] كلاهما في الأعراف<sup>(٣)</sup>، و﴿إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٧] في الأنفال<sup>(٤)</sup>، ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ [٣٦] في الكهف<sup>(٥)</sup>، و﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٧٦] في الشعراء وفي ص [١٢]<sup>(٦)</sup>، و﴿يَوْمَ تَشْفَقُ﴾ بتشديد الشين في الفرقان [٢٥] وفي ق [٤٤]<sup>(٧)</sup>، ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٤] بالرفع

(١) اتفقوا مع عدم القراءة بالواو على رفع اللام، والباقون بالواو مرفوعة، وانفرد أبو عمرو بنصب اللام.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٤٥؛ والداني، "التيسير"، ٣٣٥.

(٢) اتفقوا على إسكان الواو، وقد كتبت في النسخة الخطية بالفتح على قراءة الباقيين.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٣٥؛ والداني، "التيسير"، ٢٨٦.

(٣) اتفقوا على النون وضم الراء، وقرأ أبو عمرو وعاصم بالياء مع ضم الراء، وحمزة والكسائي

بالياء وسكون الراء. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٢٩٨؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٥.

(٤) في النسخة الخطية كتبت الآية كما هو مثبت، والموضع بالفاء، واستقامة للنص اعتبرت الواو

لعطف المواضع، وحذف الفاء لما سبق بيانه (ص ٢٤) من البحث.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٠٨؛ والداني، "التيسير"، ٣٦٨.

(٥) اتفقوا على ضم الهاء وزيادة ميم مفتوحة بعدها.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٣٩٠؛ والداني، "التيسير"، ٤١٦.

(٦) موضع صاد هو قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ حيث قرءوا فيهما

بفتح اللام والتاء دون همز قبل اللام وبعدها.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٧٣؛ والداني، "التيسير"، ٤٥٥.

(٧) موضع سورة قاف بدون الواو، فلم أضعها مع الكلمة القرآنية حتى يشمل الموضوعين.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٤٦٤ و٦٠٧؛ والداني، "التيسير"، ٥١٨ و٤٥١.

في سورة الدخان<sup>(١)</sup>، ﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾ [١٢] بالتشديد في سورة الانشقاق<sup>(٢)</sup>.

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين

تم الكتاب سنة ٩٩٥ تمام



(١) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٥٩٢؛ والداني، "التيسير"، ٥١٠.

(٢) شاركهم الكسائي في هذا الموضوع، حيث قرؤوا مع تشديد اللام بضم الياء وفتح الصاد.

ينظر: ابن مجاهد، "السبعة"، ٦٧٧؛ والداني، "التيسير"، ٥٤٩.

## الخاتمة

خلص الباحث من خلال درسه لموضوع البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- ١- وُلِدَ أبو معشرٍ الطبريُّ أواخر القرن الرابع الهجري سنة ٣٩١هـ.
- ٢- أوَّل من وقفت عليه مؤلفًا في مفردات القراء بترتيب حروف المعجم ابن غلبون ثم أبو معشرٍ الطبري.
- ٣- المقصود بالانفراد؛ الاختصاص بقراءة أو بوجه من وجوه القراءات عن سائر القراء السبعة.
- ٤- الانفرادات الواردة عن القراء التي ذكرها أبو معشر تبلغ مئة وثمانية عشر موضعًا.
- ٥- لا يعني انفراد قارئ من السبعة بقراءة ما أنه لم يقرأ بها أحدٌ من غير السبعة.
- ٦- تنحصر حروف المعجم التي ذكر فيها المؤلف انفراد القراء السبعة في الألفات والباءات والتاءات والنونات والواوات والياءات.
- ٧- لم يقتصر ذكره للخلاف فيما كان في الحروف فقط، وإنما ذكر ما كان الخلاف فيه في ضبط الكلمة.

هذا؛ وقد ظهر للباحث من خلال بحثه توصياتٌ، من أهمها:

- ١- دراسة انفراد القراء السبعة دراسة استقرائية تحليلية روائية ودرايةً.
- ٢- استقراء أمّات كتب القراءات ووقوفًا على من نصَّ على هذه الانفرادات

ومَن رواها من غير القراء السبعة.

٣- تسليط الضوء على مناهج العلماء في التأليف في مفردات القراء بالبحث في كتب التراث عن مؤلفات كُتبت في الانفرادات، خصوصًا مجهولة النسبة منها.

٤- مقارنة مناهج العلماء في التأليف في الانفرادات والمقارنة بينها.

٥- جَمْعُ الانفرادات التي لم يذكرها ابن غلبون وأبو معشرٍ مثل انفراد عاصم في ﴿جَدْوَةٌ﴾ [القصص: ٢٩] وحمزة في ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦] والكسائي في ﴿لَتَرْوُلُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] ودراستها لمعرفة سبب عدم إيرادها لها.

والحمد لله رب العالمين





## فهرس المصادر والمراجع

### المطبوعات:

- ابن الأنباري، محمد بن القاسم "المذكر والمؤنث" المحقق: محمد عبد الخالق (الناشر: إحياء التراث بمصر ١٤٠١هـ).
- ابن الباذش، أحمد بن علي "الإقناع في القراءات السبع" (الناشر: دار الصحابة للتراث).
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد الشيرازي "النشر في القراءات العشر". المحقق: السالم الجكني (الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ).
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد الشيرازي "غاية النهاية في طبقات القراء" المحقق: برجستراسر (الناشر: مكتبة ابن تيمية ١٣٥١هـ).
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن "طبقات الفقهاء الشافعية" المحقق: محيي الدين علي نجيب (الناشر: دار البشائر الإسلامية ببيروت الطبعة الأولى ١٩٩٢م).
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد العقيلي "بغية الطلب في تاريخ حلب" المحقق: المهدي عيد الرواضية (الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي-مركز دراسات المخطوطات الإسلامية بلندن الطبعة: الأولى، ١٤٣٨هـ).
- ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" المحقق: محمود الأرنؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط (الناشر: دار ابن كثير دمشق في بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ).
- ابن العمادية، منصور بن سليم الإسكندراني "ذيل تكملة الإكمال على كتاب تكملة الإكمال لابن نقطة" المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي (الناشر: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ).

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر "طبقات الشافعيين" المحقق: د. أحمد عمر هاشم ود. محمد زينهم محمد (الناشر مكتبة الثقافة الدينية تاريخ النشر ١٤١٣هـ).
- ابن مجاهد، أحمد بن موسى "السبعة في القراءات" المحقق: د. شوقي ضيف (الناشر: دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ).
- أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيّان، "ارتشاف الضرب من لسان العرب". المحقق: رجب عثمان محمد، (ط ١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ).
- أبو طاهر، أحمد بن محمد الأصبهاني "معجم السفر" المحقق: عبد الله عمر البارودي (الناشر: المكتبة التجارية بمكة المكرمة).
- أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد "التلخيص في القراءات الثمان" المحقق: محمد حسن عقيل موسى (الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة).
- أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد "الحجج في توجيه القراءات" المحقق: غانم قدوري الحمد (الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤٣١هـ).
- أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد "جزء فيه حديثان أحدهما في فضل رجب" المحقق: جمال عزون، (الناشر: مؤسسة الريان ببيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٠م طبع ضمن مجموع يبدأ بكتاب: "أداء ما وجب في بيان وضع الوضعين في رجب".
- أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد "قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء البصري" المحقق: أحمد رجب أبو سالم (الناشر: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع بالقاهرة ١٤٣٤هـ).
- الأذنه وي، أحمد بن محمد "طبقات المفسرين" المحقق: سليمان بن صالح الخزي (الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤١٧هـ).
- بدر الدين محمد، ابن الناظم محمد بن مالك "شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك". المحقق: محمد باسل عيون السود، (ط ١، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).

البغدادي، إسماعيل باشا "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" (الناشر: مكتبة المثني، بغداد).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" (الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف بإسطنبول).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله العثماني "سلم الوصول إلى طبقات الفحول" المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط (الناشر: مكتبة إرسيك، إستانبول - تركيا النشر: ٢٠١٠م).

الحسني، تقي الدين محمد بن أحمد "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين" المحقق: محمد عبد القادر (الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٨م).

الداني، عثمان بن سعيد "التيسير في القراءات السبع" المحقق: د. خلف حمود سالم الشغدلي (الناشر: دار الأندلس - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ).  
الداودي، محمد بن علي "طبقات المفسرين" (الناشر: دار الكتب العلمية بيروت).

الدوسري، منيرة بنت محمد "أسماء سور القرآن وفضائلها" (الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "العبر في خبر من غير" المحقق: محمد السعيد زغلول (الناشر: دار الكتب العلمية بيروت).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" المحقق: د. بشار عواد معروف (الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" المحقق: عمر عبد السلام تدمري (الناشر: دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى ١٤١٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "سير أعلام النبلاء" (الناشر: مؤسسة الرسالة

الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" المحقق: أحمد خان (الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١٤١٨هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" المحقق: علي محمد البجاوي (الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" المحقق: علي محمد البجاوي (الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ).  
الرازي، أحمد بن فارس "معجم مقاييس اللغة". المحقق عبد السلام هارون، (بدون طبعة، ١٣٩٩هـ).

الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني "التدوين في أخبار قزوين" المحقق: عزيز الله العطاردي (الناشر: دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ).

الزركلي "الأعلام" (الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة ٢٠٠٢م).  
السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" المحقق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو (الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ).

السجستاني، سهل محمد "المذكر والمؤنث" المحقق: حاتم الضامن (الناشر: دار الفكر بدمشق الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد "الأنساب" المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيك "الوافي بالوفيات" المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى (الناشر: دار إحياء التراث ببيروت عام النشر: ١٤٢٠هـ).

عمر رضا كحالة "معجم المؤلفين" (الناشر: مكتبة المثني دار إحياء التراث العربي

بيروت).

عمر يوسف حمدان، "الأهوازي وجهوده في علوم القراءات". (ط١، الأردن: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤٣٠هـ).

مالك بن أنس "الموطأ" تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤٠٦هـ.

محمد محمد محمد سالم محيسن "معجم حفاظ القرآن" (الناشر: دار الجبل ببيروت عام النشر: ١٤١٢هـ).

الموسي، علي بن إسماعيل "المحكم والمحيط الأعظم المحقق عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

مسلم بن الحجاج القشيري "صحيح مسلم" المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي (الناشر مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة).

النووي، يحيى بن شرف "طبقات الفقهاء الشافعية" المحقق: د. علي عمر (الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ).

الهروي، محمد بن أحمد "تهذيب اللغة" (ط١، بيروت بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

اليافعي، محمد عفيف الدين "مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان" (الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ).

ياقوت، ابن عبد الله الحموي "معجم البلدان" (الناشر: دار صادر بيروت الطبعة الثانية ١٩٩٥م).

### الرسائل العلمية:

أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد "جامع أبي معشر" المعروف بـ "سوق العروس" حُقق كرسائل دكتوراة في قسم القراءات بجامعة أم القرى:

من أول الكتاب إلى أول باب الاستعاذة عام ١٤٣٧هـ، بتحقيق: د. معاذ صفوت محمود أحمد.

من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء ١٤٣٥هـ، بتحقيق: د. محمد بن عبد العزيز القبيسي.

من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب، بتحقيق: د. حامد بن أحمد الأنصاري.  
رضوان بن رفعت البكري، "انفرادات طرق القراءات العشر في كتاب النشر للإمام ابن الجزري" (الجامعة الإسلامية، رسالة دكتوراة، ١٤٤٢هـ).

### المخطوطات:

أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد "ذكر ما انفرد به كل واحد من السبعة على حروف المعجم" نسخة مكتبة سليم آغا برقم [٢٨].  
النووي، يحيى بن شرف "طبقات الفقهاء الشافعية" نسخة مكتبة الخزانة العامة بالرباط مصورة من مكتبة أ. د محمد بن تركي التركي.

### دوريات:

ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله "رسالة فيما انفرد به القراء من الروايات من التالين بالحروف" المحقق: محمد عبد الكريم الراضي الناشر: مجلة المورد، العدد الأول، المجلد السادس، عشر سنة ١٤٠٧هـ.

## bibliography

### Publications:

Ibn al-Anbari, Muhammad ibn al-Qasim, "al-mudhakkār wa-al-mu'annath" edited by: Muhammad Abd al-Khaliq (publisher: Revival of Heritage in Egypt, 1401 AH).

Ibn Al-Badhish, Ahmed bin Ali, "al-Iqnā' fī al-qirā'āt al-sab'" (Publisher: Dar Al-Sahaba for Heritage).

Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad al-Shirazi, "An-Nashr Fī Al-Qirā'at Al-'Ashr ", Editor: Al-Salim Al-Jakani (Publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an in Medina, Second Edition 1435 AH).

Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad al-Shirazi, "Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā'" edited by: Bergstrasser (publisher: Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH).

Ibn al-Salah, Othman bin Abd al-Rahman, "Ṭabaqāt al-fuqahā' al-Shāfi'iyah" edited by: Muhyi al-Din Ali Najib (publisher: Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Beirut, first edition, 1992 AD).

Ibn al-Adeem, Kamal al-Din Omar bin Ahmad al-Uqaili, "Bughyat al-ṭalab fī Tārīkh Ḥalab" edited by: al-Mahdi Eid al-Rawadiyah (publisher: Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage - Center for Islamic Manuscript Studies in London, first edition, 1438 AH).

Ibn al-Imad, Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad, "Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab" investigator: Mahmoud al-Arnaout, its hadiths narrated by: Abd al-Qadir al-Arnaout (publisher: Dar Ibn Katheer, Damascus in Beirut, first edition 1406 AH).

Ibn al-Amadiyyah, Mansour bin Salim al-Iskandarani, "Dhayl Takmilat al-Ikmāl 'alā Kitāb Takmilat al-Ikmāl li-Ibn Nuqtah" edited by: Abd al-Qayyum Abd Rabb al-Nabi (publisher: Umm al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1419 AH).

Ibn Kathir, Ismail bin Omar, "Ṭabaqāt al-Shāfi'iyīn" Editor: Dr. Ahmed Omar Hashim and Dr. Muhammad Zainhum Muhammad (publisher, Religious Culture Library, publication date 1413 AH).

Ibn Mujahid, Ahmed bin Musa, "al-sab'ah fī al-qirā'āt" investigator: Dr. Shawqi Deif (Publisher: Dar Al-Maaref in Egypt, second edition 1400 AH).

Abu Hayyaan, Muhammad bin Yusuf bin Hayyaan, "Irtishaaf Al-Darb min Lisaan Al-'Arab". Investigator: Rajab Uthmān Muhammad. (1st ed. , Cairo: Al-Khanji Library, 1418 AH)

Abu Taher, Ahmed bin Muhammad Al-Asbahani, "Mu'jam al-

safar" edited by: Abdullah Omar Al-Baroudi (publisher: The Commercial Library in Mecca).

Abu Ma'shar al-Tabari, Abd al-Karim bin Abd al-Samad, "al-Talkhīṣ fī al-qirā'āt al-thamān" edited by: Muhammad Hassan Aqeel Musa (publisher: The Charitable Group for Memorizing the Glorious Qur'an in Jeddah).

Abu Ma'shar al-Tabari, Abd al-Karim bin Abd al-Samad, "al-ḥujaj fī tawjīh al-qirā'āt" edited by: Ghanem Qadduri al-Hamad (publisher: Dar Ammar for Publishing and Distribution, first edition 1431 AH).

Abu Ma'shar al-Tabari, Abd al-Karim ibn Abd al-Samad, "Juz' fīhi ḥdythān aḥadihimā fī Faḍl Rajab" edited by: Jamal Azoun, (publisher: Al-Rayyan Foundation in Beirut, first edition, 2000 AD, printed in a collection that begins with the book: "adā' mā wjb fī bayān waḍ' alwdā'yn fī Rajab").

Abu Ma'shar al-Tabari, Abd al-Karim bin Abd al-Samad, "qirā'ah al-Imām Abī 'Amr ibn al-'Alā' al-Baṣrī" verified by: Ahmed Rajab Abu Salem (publisher: Imam al-Bukhari Library for Publishing and Distribution, Cairo, 1434 AH).

Al-Adnawi, Ahmed bin Muhammad, "Ṭabaqāt al-mufasssīrīn" edited by: Suleiman bin Saleh Al-Khaza (publisher: Library of Science and Governance in the Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1417 AH).

Badrudeen Muhammad, Ibn Nazim Muhammad bin Malik, "Sharh Ibn Nazim 'alaa Alfīyyah Ibn Maalik". Investigation: Muhammad Basil Uyoun Al-Suud, (1st ed. , Daar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1420 AH).

Al-Baghdadi, Ismail Pasha, "Hadīyah al-'ārifīn Asmā' al-mu'allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn" (Publisher: Al-Muthanna Library, Baghdad).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, "Kashf al-zunūn 'an asāmī al-Kutub wa-al-Funūn" (Publisher: printed under the care of the Education Agency in Istanbul).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Al-Othmani, "Sullam al-wuṣūl ilā Ṭabaqāt al-fuḥūl" investigator: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout (publisher: IRCICA Library, Istanbul - Turkey, publication: 2010 AD).

Al-Hassani, Taqi al-Din Muhammad bin Ahmad, "al-'Iqd al-thamīn fī Tārīkh al-Balad al-Amīn" edited by: Muhammad Abd al-Qadir (publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1998 AD).

Al-Dani, Othman bin Saeed, "al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab'" Editor: Dr. Khalaf Hammoud Salem Al-Shagdali (Publisher: Dar Al-Andalus - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1436 AH).

Al-Daoudi, Muhammad bin Ali, "Ṭabaqāt al-mufasssīrīn"



(Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut).

Al-Dosari, Munira bint Muhammad, "Asmā' suwar al-Qur'ān wa-ḥadīth al-ḥikmah" (Publisher: Dar Ibn al-Jawzi, first edition 1426 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "al-'ibar fi khabar min ghabar" , edited by: Muhammad Al-Saeed Zaghloul (publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām" edited by: Dr. Bashar Awad Marouf (publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition 1424 AH and Waqfiya Library edition).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "Siyar A'lām al-nubalā'" (Publisher: Al-Resala Foundation, third edition 1405 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "ma'rifat al-qurrā' al-kibār 'alā al-Ṭabaqāt wāl'sār" investigator: Ahmed Khan (publisher: King Faisal Center for Research and Islamic Studies 1418 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "mīzān al-i'tidāl fi Naqd al-rijāl" edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi (publisher: Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, first edition 1382 AH).

Al-Razi, Ahmed bin Faris, "Mu'jam Maqayis Al-Lugha. " Investigated by: Abd al-Salam Harun, (N. E. , 1399 AH).

Al-Rafi'i, Abd al-Karim bin Muhammad al-Qazwini, "al-tadwīn fi Akhbār Qazwīn" edited by: Aziz Allah al-Atardi (publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah 1408 AH).

Al-Zirikli, "al-A'lām" (Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Fifth Edition, 2002 AD).

Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din, "Ṭabaqāt al-Shāfi'īyah al-Kubrā" investigator: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahī and Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helu (Publisher: Hajar Printing, Publishing and Distribution, second edition 1413 AH).

Al-Sijistani, Sahl Muhammad, "al-mudhakkar wa-al-mu'annath" , edited by: Hatem Al-Damen (publisher: Dar Al-Fikr in Damascus, first edition in 1418 AH).

Al-Sama'ani, Abd al-Karim bin Muhammad "al-ansāb" , edited by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami (publisher: Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, first edition, 1382 AH).

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak, "al-Wāfi bi-al-Wafayāt" edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa (publisher: Dar Ihya' al-Turath in Beirut, year of publication: 1420 AH).

Omar Reda Kahala "Mu'jam al-mu'allifin" (Publisher: Al-Muthanna Library, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut).

Omar Youssef Hamdan, "Al-Ahwazi and His Efforts in the Sciences of Qur'anic Readings." (In Arabic), (1st edition, Jordan: Al-Rayyan Foundation for Printing and Publishing, 1430 AH).

Malik bin Anas, "al-Muwatta'" , edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut, 1406 AH.

Al-Mursi, Ali bin Ismail, "Al-Muhkim wa Al-Muheet Al-A'zam " , Investigated by: Abdul Hamid Hindawi, (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 AH).

Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaisen, "Mu'jam ḥuffāz al-Qur'ān" (Publisher: Dar Al-Jabal, Beirut, Publication Year: 1412 AH).

Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri, "Ṣaḥīḥ Muslim" edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi (publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi & Co. Press, Cairo).

Al-Nawawi, Yahya bin Sharaf, "Ṭabaqāt al-fuqahā' al-Shāfi'īyah" , Editor: Dr. Ali Omar (Publisher: Religious Culture Library, first edition 1439 AH).

Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed, "Tahdeeb Al-Lugha" (1st edition, Beirut, Beirut: Daar Ihya Al-Turath Al-'Arabi, 2001 AD).

Al-Yafi'i, Muhammad Afif Al-Din, "Mir'āt al-Jinān wa-'ibrah al-Yaqzān fī ma'rifat mā yu'tabaru min ḥawādith al-Zamān" (Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1417 AH).

Yaqut, Al-Hamawi, "Mu'jam al-buldān" (publisher: Dar Sader Beirut, second edition, 1995 AD).

#### Academic Theses:

Abu Ma'shar al-Tabari, Abd al-Karim bin Abd al-Samad "Jāmi' Abī Ma'shar al-ma'rūf bi-«Sūq al-'arūs»" was verified as a doctoral dissertation in the Department of Recitations at Umm al-Qura University:

- From the beginning of the book to the beginning of the chapter on seeking refuge in the year 1437 AH, edited by: Dr. Moaz Safwat Mahmoud Ahmed.

- From the beginning of the chapter on seeking refuge to the end of Surah An-Nisa, 1435 AH, verified by: Dr. Muhammad bin Abdul Aziz Al Qubaisi.

- From the beginning of Surah Al-Ma'idah to the end of the book, verified by: Dr. Hamid bin Ahmed Al-Ansari.

Ridwan bin Rifaat Al-Bakri, "Unique Ways of the Ten Qur'anic Readings in Al-Nashr by Imam Ibn Al-Jazari" (in Arabic), (Islamic University, PhD thesis, 1442 AH).

### Manuscripts:

Abu Ma'shar al-Tabari, Abd al-Karim bin Abd al-Samad, "dhikr mā infarada bi-riwāyatihi kull wāḥid min al-sab'ah 'alā ḥurūf al-Mu'jam" Salim Agha Library copy, No. [28].

Al-Nawawi, Yahya bin Sharaf, "Ṭabaqāt al-fuqahā' al-Shāfi'īyah" copy of the Public Treasury Library in Rabat, photocopied from the library of Prof. Dr. Muhammad bin Turki al-Turki.

### Periodicals:

Ibn Ghalboun, Abd al-Moneim bin Ubaidullah, "Risālat fīmā infarada bi-hi al-qurrā' min al-riwāyāt min altālyn bi-al-ḥurūf" Editor: Muhammad Abd al-Karim al-Radi, Publisher: Al-Mawrid Magazine, in the first issue of the sixteenth volume in the year 1407 AH.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

## The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	<b>Imam Abu Shama's study of the Methodology of Shatibiyyah in semantic symbols - an Inductive Descriptive Study -</b> Dr. Abdurrahman bin Hussain bin Hamzah Hussain	11
2-	<b>Narrators who succeeded their imams in doing the recitation - Collection and Study -</b> Prof. Fahd bin Mutie Al-Mugadhawi	45
3-	<b>Readers</b> <b>A historical linguistic study of generalization and semantic specification</b> Dr. Asim bin Abdullah bin Mohammed Al Hamad	109
4-	<b>A Mention of What is Peculiar To Each of the Seven Narrators Regarding the Letters of the Lexicon An Abridgement of Abu Ma'shar Abdul Kareem bin Abdul Samad Al-Tabari (d. 478AH) -Study and Editing-</b> Dr. Abdullah bin Salah bin Humaidan Al-Saedi	163
5-	<b>Responding to the Opponent in the Light of the Conclusive Verses of Surah «Yasin»</b> Dr. Fahad bin Hamad Al-Bidani Al-harby	223
6-	<b>Cognitive Confirmation Bias Among The Antagonists in the Glorious Qur'an - A Descriptive Study of the Logical Fallacy -</b> Dr. Bakr bin Muhammad bin Bakr Abed	277
7-	<b>The Questions of Al-Hafiz Muhammad bin 'Awf Al-Himsi (d.272 AH) To Imam Ahmad bin Hanbal (d.524 AH) - Compilation and Study -</b> Dr. Sa'd bin Habeeb Al-Enazi	323
8-	<b>Ibn al-Qayyim's criticisms of Imam al-Bayhaqi in his criticism of some of the words of hadiths through his book «Tahdheeb Sunan Abi Dawud» - critical analytical study -</b> Dr. Ahmed bin Yahya Ahmed Al-Nashiri	373
9-	<b>Selection from "Al-Ri'ayah li-Ahl Al-Riwayah" by Al-Shaykh Al-Hafiz Abu al-Fath Al-Farghani (d 433AH)</b> Dr. Abdullah bin Muhammad Al-Suhim	429
10-	<b>Grounded research on the repudiation of what is narrated on I did not think that Shu'bah «the authority of Imam Ahmad: has the habit of omitting the intermediary and reporting the «narration as if he heard it directly from the source (deceitful) - A critical analytical study -</b> Muhammad bin 'Alī bin Sanbo Fallaātah	487

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
    - Body of the research.
    - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
    - Bibliography in Arabic.
    - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
    - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:  
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

# The Editorial Board

## **Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi**

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University  
(Editor-in-Chief)

## **Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfi**

Professor of Aqeedah at the Islamic University  
(Managing Editor)

## **Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji**

Professor of Qirā'āt at Taibah University

## **Prof. Abdullāh bin ‘Abd Al-‘Aziz Al-Falih**

Professor of Fiqh Sunnah and its  
Sources at the Islamic University

## **Prof. Hamdān ibn Lāfi Al-Enazi**

Professor of Qur'an Exegesis and Its  
Sciences at the University of Northern  
Boarder

## **Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi**

Professor of Exegesis and Qur'anic  
Sciences at the Islamic University

## **Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi**

Professor of Jurisprudence at the Islamic  
University of Madinah

## **Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**

Associate Professor of Law at the  
Islamic University

## **Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān**

Professor of Da‘wah at Imam  
Muhammad bin Saud Islamic University

## **Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**

Professor of Comparative Jurisprudence  
and Islamic Politics at Kuwait  
University

## **Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**

Professor of Economics and Public  
Finance at Al-Azhar University in Cairo

## **Prof. Abdullah bin Eid Al-Saidi**

Professor of Hadith Sciences at the  
Islamic University of Madinah

## **Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi**

Professor of the Fundamentals of  
Jurisprudence at the Islamic University  
of Madinah

## **Dr. Ali Mohammed Albadrani**

(Editorial Secretary)

## **Dr. Faisal Moataz Salih Faresi**

(Head of Publishing Department)



## The Consulting Board

**Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars  
(formerly)

**His Excellency Prof. Yusuff bin  
Muhammad bin Sa'eed**

A former member of the high scholars

**Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**

Professor of Readings and their Sciences  
at the Mohammed VI Institute for  
Readings in Morocco

**Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad**

Professor at the College of Education,  
Tikrit University (formerly)

**Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furajj**

A Professor of higher education at  
University of Hassan II

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin  
Salman bin Muhammad A'la  
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at  
King Sa'oud University

**Prof. A'yaad bin Naami As-Salami**

The editor –in- chief of Islamic  
Research's Journal

**Prof. Musa'id bin Suleiman At-  
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at  
King Saud's University

**Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**

Dean of the Faculty of Sharia at  
Kuwait University (formerly)

**Prof. Falih Muhammad As-  
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin  
Saud Islamic University (formerly)

## **Correspondence :**

**The papers are sent with the name of the Editor - in  
– Chief of the Journal to this E-mail address:**

Es.journalils@iu.edu.sa

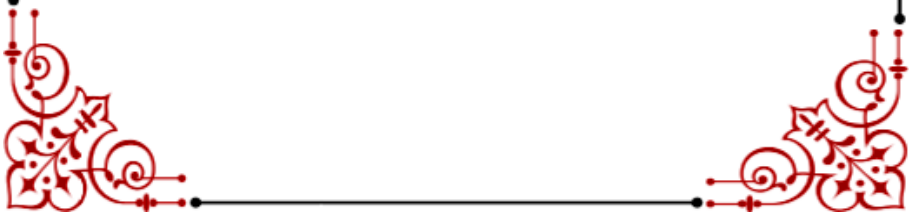
## **the journal's website :**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



*Copyrights are reserved*

### **Paper Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

### **Online Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (211) - Volume (1) - Year (58) - December 2024**

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA**  
**MINISTRY OF EDUCATION**  
**ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH**



# **ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES**

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (211) - Volume (1) - Year (58) - December 2024**